التعاون

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا
رئيسا التحرير : محمد رشاد : سلامه ابوزيد

الثلاثاء ٢٣ نوفمبر ١٩٧٦ م - ١ ذى الحجة ١٣٩٦ هـ
العدد ٨٨٦ — ٢٠ صفحة — الثمن ٣٠ مليما

رئيس الوزراء يدرس تنفيذ

خطة عاجلة لتطوير الجمعيات التعاونية الزراعية لتؤدى دورها الحقيقى فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الريف

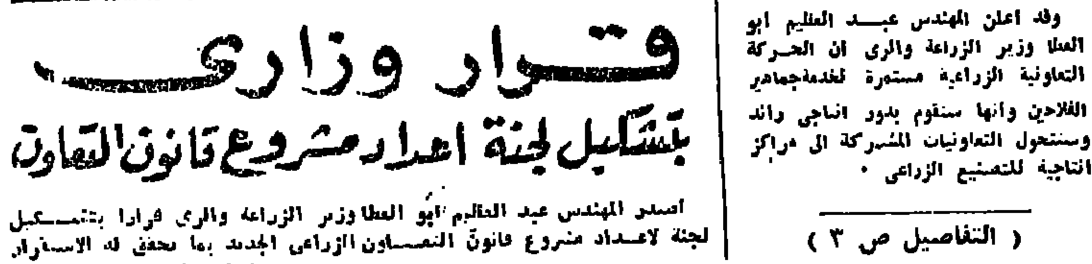
علمت (التعاون) أن السيد/ ممدوح سالم رئيس الوزراء طلب سرعة اعداد خطة عاجلة لتطوير عمل الجمعيات التعاونية الزراعية فى الريف لتقوم بالدور الحقيقى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وذلك من خلال الادارة الشعبية للفلاحين .. والاعتماد على الجهود الذاتية .

وتتم الآن الدراسات التنفيذية للخطة

وقد اعلن المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى ان الحركة التعاونية الزراعية مستمرة لخدمة جماهير الفلاحين وانها ستقوم بدور انتاجى رائد وستتحول التعاونيات المشتركة الى مراكز انتاجية للتصنيع الزراعى .

(التفاصيل ص ٣)



قرار وزارى بتشكيل لجنة اعداد مشروع قانون التعاون

اصدر المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى قرارا بتشكيل لجنة لاعداد مشروع قانون التعاون الزراعى الجديد بما يحقق له الاستقرار وقد شكلت اللجنة على النحو التالى :

دكتور زكى شبانه رئيس جامعة المنوفيه رئيسا وعضوية السادة المستشار سعد ابو عوف وكيل مجلس الدولة والاستاذ ... وكيل اول وزارة الحكم المحلى والاستاذ ... عطا الله وكيل وزارة الزراعة لشئون التعاون والدكتور كمال ابو الخير عميد المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية واحمد زكى الامام خبير التعاون والمستشار عادل ... المستشار القانونى لوزير الحكم المحلى والمستشار على فؤاد الخادم والمستشار القانونى لوزير الزراعة والمستشار طارق البشرى المستشار القانونى للتعاون وحسن الشهاوى المحامى ومن القيادات التعاونية والمهندس كمال مرعى ومحمد مهدى شومان عضوى مجلس الشعب ورشاد عمران رئيس الجمعية التعاونية العامة للاراضى المستصلحة وفتح الله القلان عضو مجلس الشعب ومحمد رشاد عبد الله رئيس تحرير جريدة التعاون .

القيمة الايجارية الجديدة للأراضى الزراعية

هل تحقق العدالة بين أربعة ملايين مالك ومستأجر ؟!

الفلاحون يطالبون بضمانات تحكم مراجعة نتائج عمل لجان اعادة تقدير الضرائب

يبدأ العمل بالقيمة الايجارية الجديدة ابتداء من العام الزراعى ٧٦-١٩٧٧ .

وقد أوشكت لجان اعادة تقدير ضريبة الاراضى الزراعية على الانتهاء من عملها على مستوى ٥٠٠٠ قرية تنفيذا للقانون الذى صدر بزيادة القيمة الايجارية بما يعادل سبعة أمثال الضريبة الحالية .

والسؤال الذى طرحته « التعاون » أثناء متابعة عمل اللجان : لعل الضريبة الجديدة ستحقق العدالة والتوازن بين اربعة ملايين مالك ومستاجر .

الملاك يتظلمون .. والمستأجرون يصرخون .. فقد ارتفع ايجار الفدان بالمنوفية من ٣٠ الى ٧٥ جنيها .. ويطالبون بضمانات لتحكم مراجعة نتائج عمل اللجان

(التفاصيل ص ٩)

فلاحو اسيوط لهم اقتراحات ايجابية لتحقيق العدالة والتوازن بين الملاك والمستاجرين .

توصية بانشاء وزارة للثروة الحيوانية

اصدر مؤتمر الطب البيطرى العربى الثالث عشر عدة توصيات هامة للنهوض بالثروة الحيوانية وتنميتها .

اهم هذه التوصيات ضرورة انشاء وزارة للثروة الحيوانية ، وتطوير المناهج الدراسية لخدمة الانتاج الحيوانى ، وتطبيق الميكنة الزراعية لتوفير طاقة الحيوان لزيادة انتاج اللحوم والالبان ، وضرورة التركيز على التربية المكثفة للحيوان باعتبارها الطريق الوحيد للتنمية الحقيقية للثروة الحيوانية .

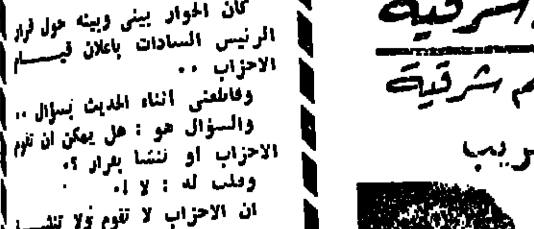
كما اوصى المؤتمر بضرورة منح الاطباء البيطريين مساحات من الارض الجديدة لاستغلالها فى مجال تنمية الثروة

كلمة التعاون ص ٣

المهمة الأولى للسادات كيف تتحقق ؟! ص ٥

لا .. للتصفية نعم .. للتصحيح ص ٦

رأى



كان الحوار بينى وبينه حول قرار الرئيس السادات باعلان قيام الاحزاب ..

وفاجأنى أثناء الحديث بسؤال .. والسؤال هو : هل يمكن ان تقوم الاحزاب او تنشا بقرار ؟.

وقلت له : لا !.

ان الاحزاب لا تقوم ولا تنشأ بقرار بل نتيجة لظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية تفرض وجودها

وقال على الفور : اذن ما معنى هذا القرار ؟!

والمعنى واضح ..

ان الرئيس السادات لم يصدر قرارا فرديا كرئيس للجمهورية بانشاء حزب او احزاب .. بل تقدم باعلان وطنى عام بقيام الاحزاب .. تعبيرا عن رغبة جماهير الشعب فى الممارسة الديمقراطية باسلوب حزبى .. وقد عبرت الجماهير عن هذه الرغبة وفرضت ارادتها بسلوكها فى الانتخابات الاخيرة لعضوية مجلس الشعب .. تجسدت الرغبة بالممارسة فى اختيار الجماهير لممثلين لها فى المجلس النيابى على مستوى المسئولية فى اطار الانتماء للتنظيمات السياسية الثلاثة وفى ضوء برنامج وسياسات

وبذلك غيرت الجماهير بارادتها الظروف الموضوعية التى اجلت قيام الاحزاب الى حين .. وخلقت بوعيها مناخا ملائما لقيام احزاب جديدة ممثلة لاتجاهات التنظيمات السياسية الثلاثة .. والدليل على ذلك الفرحة الغامرة للجماهير باعلان قيام الاحزاب فى صورتها الجديدة ..

* * *

فرضت الجماهير امرا واقعا جديدا يقول : نعم .. للاحزاب ..

ولا .. للاحزاب القديمة والاساليب الحزبية القديمة ..

نعم .. للاحزاب بنفس المفهوم الذى فرض انشاء التنظيمات السياسية الثلاثة ..

هذا المفهوم الذى اكد على مبادئ ثلاثة لا تفريط فيها وهى الوحدة الوطنية والاشتراكية والسلام الاجتماعى ..

فلا احزاب على اساس طائفى او عنصرى يهدد الوحدة الوطنية ..

ولا احزاب على اساس سيطرة الاقطاع وراس المال والتراجع عن الاشتراكية ..

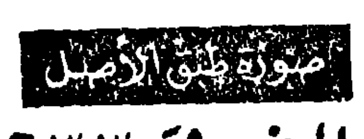
ولا احزاب على اساس اثارة الاحقاد والكراهية والصراع الدموى ..

* * *

ولا .. للاحزاب القديمة والاساليب الحزبية القديمة التى اهدرت فى كثير من الاحيان كل هذه المبادئ التى يتمسك بها الشعب الآن ، وضيعت مصلحة الامة وسط صراعات بلا حدود على الزعامات الشخصية والمغانم والطريق الى كرسى الحكم ..

وبهذا المفهوم فقد قامت ثورة يوليو لتغيير الاوضاع الفاسدة والخاطئة التى سادت خلال فترة الاحزاب القديمة .. ان الشكل وحده لا يكفى .. والاهم دائما هو المضمون .. والمضمون هو احزاب جديدة بمفهوم جديد .. وتقدير كامل للظروف الموضوعية التى تعيشها الامة .. وقضايا التحرير واعادة البناء الاقتصادى والاجتماعى المضمون .. هو المعارضة البناءة فى مجلس الشعب والممارسة الديمقراطية السليمة ورفض المهاترات الحزبية والصراع على كرسى الحكم والمناصب والمكاسب والامتيازات لاعضاء الحزب .. فمصلحة مصر اولا واخيرا ولا شئ سواها يجب ان تكون الهدف الاسمى امام الاحزاب الجديدة

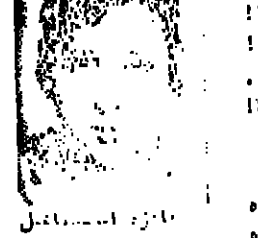
سلامة ابوزيد



المحضر رقم ٢٣٣ أبوحماد شرقيه

أحداث هذا المحضر وقعت فى قرية عايم شرقية

بقلم : سليمان غريب



فائزة اسماعيل

- ١ -

فائزة اسماعيل .. احمد .. من دارها غاب النور !!
والاهل .. داعوا الخبر .. النعله .. والمامور !!
محضر ادارى .. اسمك .. والتهمه .. مكتوبه ..
واللغز .. دين احمد .. دى بقالها ست شهور !!

- ٢ -

النسابه .. كبرت .. قال ابنها .. عمك عايزه باحدك .. ... ابنها .. سكت ليه .. فايزه
قالوا السكوت .. ده رضا .. والبنت بحبه ..
والدبل طار .. .. ما ... جايزه

- ٣ -

شهر العسل .. عندها .. ما كانش شهر يسر !!
والغيره .. كانت سبب .. شربت عسلها المر !!
وف يوم قربها الولد .. مشيت .. ما رجعتشى ..
يارب .. دى حكمك .. نخلق جمال بيفر !!

سوهاج - خلف الطيب :

بالرغم من أن محافظة سوهاج تعد من اولى المحافظات فى تصدير المواشى الى القاهرة واسواق المحافظات الاخرى ، اذ ان مجموع عقود التسمين التى تتعاقد عليها المحافظة مع المربين تجاوز فى العام الماضى ثلث العقود التى عقدتها بقية محافظات الجمهورية .. وبعد ان تقرر الغاء التعاقدات مع المؤسسة ، احتضن اللواء عبد المنعم واصل محافظ سوهاج لحساب المحافظة واعتمد رصيدا يبلغ ٤٠ الف جنيه للسير فى المشروع لحساب مجالس المدن ، على ان يقوم جزارون تعاونيون فى كل مركز باستلام عدد من العجول والمواشى المتعاقد عليها بسعر ٤٨ قرشا ويلتزموا ببيعها فى حدود ٩٥ قرشا للكيلو .. وخصص لكل مركز عدد من العجول والمواشى يقوم بتوزيعها جزارون تعاونيون تتعاقد معهم مجالس المدن .

ونجحت هذه التجربة فى كثير من مراكز المحافظة .. ولكن لوحظ ان الجزارين التعاونيين فى مركز ساقلته لايلتزموا بالبيع بالسعر المتفق عليه الا لكبار الموظفين ، ويبيعون للمواطنين بالسعر الذى يحلو لهم ..

وقد طرحت هذه المشكلة على مجلس محلى المركز .. فى جلسته التى عقدت هذا الاسبوع برئاسة الاستاذ على القوصى .. وقدم المشكله المهندس كمال لطفى وكيل لجنة الزراعة والرى بالمجلس واكد ان الجزار التعاونى الذى يستلم عجول التسمين لا يلتزم بالبيع بالسعر المتفق عليه وانما بسعر ١١٠ : ١٢٥ قرشا للكيلو .

وطلب بحث المشكلة مع الجزارين التعاونيين انفسهم للتعرف على اسباب مخالفتهم للتسعيرة الودية المتفق عليها .. وفى الجلسة التالية التى اعضاء المجلس بالجزارين ومن مناقشاتهم عرفوا ابعاد المشكلة .. ... بين ان اللجنة المشكلة بتسليم العجول تحصل من كل عجل سته جنيهات وقرشا عن وزن الكيلو فى كل عجل حتى يمكن ان تغطى نفقات ومكافات الموظفين .. وقد وافق المجلس بالاجماع على الغاء الضريبة التى فرضتها الجهات المشرفة على تنفيذ المشروع .. للصرف منها على مكافات الموظفين اكتفاء بقرش واحد عن كل كيلو .. اذ ان فيه الكفاية لتغطية النفقات التى تتحملها اللجان فى استلام وتسليم العجول ..

كما وافق المجلس بالاجماع على مطالبة المحافظة بزيادة العجول التى تسلم لها من ٢٠ عجلا الى ٣٠ عجلا شهريا للقضاء على ازمة اللحوم ..

وقد وافق الجزارون التعاونيون

كمال لطفى — على القوصى

بالمركز بعد ابلاغهم هذا القرار على الالتزام .. وتم الاتفاق معهم على بيع الكيلو من اللحم المصفى بمبلغ ٩٧ قرشا .. واخطر نفس الدوين بالمراقبة للابلاغ عن كل جزار تعاونى لايلتزم بالبيع بهذه التسعيره ..

واكد لنا السيد على القوصى رئيس الوحدة الادارية لمركز ساقلته ان كل الدلائل تشير الى نجاح التجربه واننا نرجو من اللواء محافظ سوهاج ان يدعمها بالموافقة على التوصية التى اصدرها المجلس بزيادة حصة المركز من العجول ..

إدارة عموم الزير ودرس من بنى سويف!

بنى سويف - رفعت يوسف:

.. عاش جمهور بنى سويف مع فرقته المسرحية فى مسرحية (ادارة عموم الزير) .. وقد تقدمت الفرقة على نفسها فى هذه المسرحية ...

كان عبد الوهاب فتحى اكثر من ممتاز ، اجاد وهو يصور ابن الارض الطيبة - الفلاح المصرى بكل المعاناة فى صورة فكاهية ساخرة .. وكانت اشعاره العامية تحمل مرارة المعاناة .

والحقيقة ان بنى سويف تتمتع بفنانين ممتازين .. يناهر اداؤهم الجيد اذا وجدوا الامكانيات ..

وفى مسرحية عموم الزير كان جلال ابو سيف نجما كعادته ، ولمع احمد سيد وهذا النجم ارشحه لبطولة مسرحية كوميدية وسيلمع اكثر واكثر اذا وجد الفرصه .

اما نادية فؤاد وهدى سعد وحسين عباس فقد نجحوا بامتياز فى هذه المسرحية ..

وكذلك حمدى العدوى فنان الفرقة بالحانه الشعبية الجميلة .

لو كنت مسئولا لاصدرت قرارا بان تكون مشاهدة هذه المسرحية اجبارية لكل رئيس ومدير عمل ولكل موظف .. فقد فرضت واقع الروتين والبيروقراطية ومجتمع الفهلوه الذى نعانى منه كثيرا .

اما فرقة بنى سويف فما زالت تبحث عمن يتبناها ولابد من مساعدة جادة لهؤلاء الفنانين قبل ان يصيبهم اليأس .. مثل غيرهم .

وتحية تقدير لشباب بنى سويف المكافحين فى فرقته المسرحية الصاعدة .

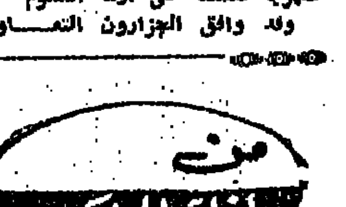


مشهد من مسرحية ادارة عموم الزير التى قدمتها فرقة بنى سويف المسرحية

* * *

جمعيات الاسماعيلية الزراعية حققت ارباحا لاول مرة

ناقش المجلس التنفيذى لمحافظة الاسماعيلية برئاسة اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية ميزانيات الجمعيات التعاونية الزراعية للمحافظة والتى حققت ارباحا لاول مرة بعد العدوان ... جمعيتى ... والرياح والتى ... العمل فيهما منذ ٤ شهور فقط



من ملفات المحاكم

لم يكن يخطر بباله انه يستطيع ان يقتل انسانا .. ولكنه فعلها !

لقد ذهب الى النيابة ، ويداه ملطختان بالدماء ! وفى يده سكين ملطخة هى الاخرى بالدماء وقال انه عاد فجاة الى منزله وما كاد يدخل مخدعه حتى ضبط زوجته مع شخص آخر فى حالة تلبس تام !

وبسؤاله قال انه رآها تؤقظ فى فراشها والى جوارها رجل غريب وهما فى حالة عرى تام !

وانه ما كاد يدخل عليها حتى قفز الغريب من النافذة التى تجاور الفراش وعدا فى الطريق عاريا يحمل ملابسه على كتفه ! وانه عندما راى هذا المنظر اصيب بحالة من الهياج الجنونى ... الى ... فما كان منه الا ... زوجته

فمن يكون هذا الغريب ! فنفت معرفتها له وقالت انه لص دخل المنزل بقصد السرقة .

ولما سألها عن سبب وجوده بجوارها على الفراش قالت انها كانت مستغرقة فى النوم ولم تشعر بشئ حتى جاء هو ، اى زوجها ، فايقظها بضجيجه !

ولما سألها عن سبب تجردها من ثيابها قالت انه الحر .. وانها كانت مطمئنة الى ان احدا غيره لن يدخل عليها فى هذا الوقت من الليل !

ولم يعجب صاحبنا هذه الردود فاخذ يشدد على زوجته حتى اعترفت بالحقيقة وبأن الرجل الغريب هو عشيقها وانها كانت تختلى به كل ليلة تقريبا منتهزة فرصة غيابه عن المنزل !

وثار الزوج واطبق بيديه على عنق زوجته يريد خنقها ولكنه اكتشف ان شرايين عنقها اقوى من اعصاب يديه ! فتركها والتقط سكينا ذبح بها ... الشرايين .. ثم غسل السكين ويداه ملطختان بالدماء وذهب الى النيابة معترفا بجريمته ...

وذهب رجال الشرطة الى المنزل الذى ارتكب فيه الحادث ! ودخلوا مخدع النوم فلم يجدوا القتيلة فى فراشها ووجدوا مكانها كمية من الدماء !

وسئل الزوج عن المكان الذى وضع فيه ضحيته فقال انه قتل زوجته على الفراش حيث ارتكبت جريمتها الاثمة وتركها فى مكانها وذهب الى النيابة ليبلغ

وكانت دهشته ابلغ من دهشة رجال الشرطة عندما لم يجد القتيلة فى مكانها وقال انه يخشى ان تكون مثل القطط بسبع ارواح .. قتل روحا فبقى لها ست هربت بهم الى عشيقها !

وتتبع رجال الشرطة آثار الدماء التى وجدت بمخدع النوم حتى وصلت بهم الى العثور على القتيلة .. ولم تكن سوى دجاجة مذبوحة !..

واثبتت تحريات رجال الشرطة ان الرجل مصابا بخلل فى قواه العقلية وانه لم يسبق له الزواج ! وانه يعيش بمفرده فى مسكنه ! وقد توهم انه تزوج وقتل زوجته وقتلت الدجاجة دور الزوجة الخائنة ودور القتيلة !

على حلمى

طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر
التعاون

هيئة رئاسة التحرير
محمد رشاد
سلامة ابوزيد
محمود بسيوني

مدير التحرير
احمد مصيلحى

المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب

سكرتير التحرير
مصطفى العيارى

التحرير والادارة والاعلانات
٦ ش عبد القادر حمزة بجاردن سيتى ت: ٢٨٤٠١
الرسالات: صندوق بوستة رقم: ٢٤٣٩

مجلس الشعب فى اسبوع

اعلن المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب ان انتخابات لجان المجلس الثمانى عشرة ستجرى يوم الاثنين ٢٢ الجارى « امس » .

وقد اصبح فى حكم المقرر فى حزب مصر العربى الاشتراكى « الوسط » ترشيح المهندس ابراهيم شكرى لرياسة لجنة الزراعة والرى بالمجلس وهى اللجنة التى يهتم الفلاحون بانبائها على مستوى الجمهورية باعتبار انها تعالج مشاكل القاعدة العريضة فى البلاد .

وقد جرت مناقشة فى جلسة السبت الماضى حول هذه اللجنة ولوحظ اتجاه عدد كبير من الاعضاء الى طلب العضوية فيها على الرغم مما اعلنه الدكتور سيد على السيد وكيل المجلس من الاتجاه الى تحديد العضوية فيها بستين عضوا وكانت طلبات الانضمام اليها قد وصلت الى ٩١ طلبا وقد اعترض النائب عبد الرحيم الغول على ذلك وقال ان ٨٠ فى المائة من الشعب المصرى من المزارعين والفلاحين ويجب تحقيق اكبر قدر من رغبات الاعضاء وقال النائب احمد القاياتى انه عضو بالمجلس منذ عام ١٩٦٨ وله نشاطات كثيرة باللجنة وكان رئيسا لاحدى لجانها الفرعية وهى لجنة الرى والصرف وانه لم يبد سوى رغبة وحيدة وهى عضوية لجنة الزراعة وهو متمسك بهذه الرغبة ولن ينضم الى لجنة اخرى كما طلب النواب كرم عيسى واحمد عبد الحميد ومحمد عبد المجيد الشرى ومحمد حسن الرمن وشفيق خشبة وحسن احمد امين ومحيى الدين سيد على الانضمام للجنة ووافق المجلس على طلباتهم وقال المهندس سيد مرعى ان على من يرغب فى الانضمام لهذه اللجنة وغيرها ان يتقدموا بطلباتهم .

اخبار ..

* قدم النائب احمد يونس « كوم حمادة » طلب احاطة لوزيرى الزراعة والمالية عن اصحاب الاراضى المستصلحة بقارى النطاطيين .... العام وامتناع الفلاحين عن استلامها .

* قدم النائب ... محمود القاضى ... طلبا لمناقشة سياسة الاسكان ... المجلس موعد ... فى الجلسة القادمة .

* [illegible]

* * *

● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من

اضواء
الثورة الخضراء .. والطعام لكل الشعب

بقلم : د . كمال ابو الخير

لعل من اهم المواضيع التى ترد على السنة الناس فى هذه الايام موضوع الغلاء الذى ياخذ طريقه الى الارتفاع التدريجى والذى يترتب عليه انخفاض فى مستوى معيشة المواطنين اذا اخذنا فى الاعتبار ان مرتباتهم ثابتة وانهم لا يجدون سبيلا لزيادة هذا الدخل .

والامر الذى يزيد الناس حيرة هو ان الغالبية العظمى من التجار تزيد اثمان السلع تلقائيا كلما توقعت اى ارتفاع قد يحدث فى اجور القوى العاملة وبذلك يشعر الناس بالحيرة والالم لان هذا الارتفاع التلقائى الذى يحدث .. يحدث بارادة اصحاب هذه التاجر وحدهم .. هذا الارتفاع التلقائى يلتهم معه كل زيادة متوقعة فى الاجور .. وهكذا تدور الجماهير فى حلقة مفرغة .. الحكومة تبتغى تحسين الشئون الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين ، وبقابلها منافذ التوزيع برفع اسعار سلعها وتلتهم هذه الزيادة فى السعر ما قد تكون الحكومة قد رصدته من زيادات فى المرتبات .. او العلاوات .

والان ومن منطلق الاحساس باحتياجات الشعب نرى الرئيس السادات يقدم توجيها على جانب كبير من الاهمية للسادة المحافظين ، وهو ضرورة توفير الطعام للشعب .. والرئيس فى هذا التوجيه يؤكد للسادة المحافظين ان زيادة الانتاج وتوفير الطعام للشعب سيكونان عنصرين اساسيين فى تقييم عمل المحافظين .. وهذا يعنى اننا ينبغى ان ندخل ثورة جديدة نطبق فيها المفهوم الداعى للثورة الخضراء فمما لا شك فيه ان هناك دولا عديدة نامية ومن بينها مصر قد اسفرت تجاربها عن خطأ السياسات التى كانت تركز الاهتمام فيها على تنمية الريف وفقا للمفهوم التقليدى القائم على نثر الحب .. ثم انتظار الحصاد .. ومن الاخطاء الاخرى التى وقعت فيها .. خطأ تنمية قطاع التصنيع دون العناية بقطاع الزراعة .

ومما لا شك فيه انه قد اصبح من المعترف به دوليا ان تطور الزراعة ونموها يعتبر عنصرا استراتيجيا هاما فى اية خطة تستهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجموع المواطنين ، وهذا يترتب عليه بالضرورة تحقيق اكبر قدر ممكن من الترابط بين قطاعى الصناعة والزراعة وتقدير الاسهام الذى يمكن ان يقوم به احد القطاعين لتحقيق التقدم السليم فى القطاع الاخر . وينبغى ان يكون واضحا ان درجة الاهتمام باحد القطاعين بالنسبة للقطاع الاخر تتوقف على الظروف البيئية المحيطة بكل محافظة من المحافظات وكذلك الظروف العامة التى تجتازها الدولة .

ودخول الثورة الخضراء بمفهومها الجديد والمتطور والذى يربط بين قطاعى الزراعة والصناعة .. يتطلب ضرورة تحقيق فائض فى قطاع الزراعة وكذلك معدل معقول للنمو الصناعى ، وفى كلتا الحالتين ينبغى ان يكون هناك ترشيد حقيقى لاساليب الادارة والانفاق بحيث نحقق اكبر قدر ممكن من الوفورات الاقتصادية والتى تعتبر عنصرا على جانب كبير من الاهمية فى التكوين الراسمالى لمختلف القطاعات ، وهذا يقودنا الى جوانب اخرى تترتب على ذلك ومنها تغيير العادات والتقاليد وترشيد الاستهلاك ، الى غير ذلك من العوامل المعروفة والتى ينبغى ان تكون فى اذهان السادة المحافظين تحقيقا لتوجيهات السيد الرئيس فيما يتعلق بتوفير الطعام لكل الشعب .

حولنا ● العالم من حولنا

شكوك امريكية حول نبات الخشخاش

حصلت صناعة تنمية نبات الخشخاش التى تشرف عليها الحكومة التركية على شهادة صحية من الوكلاء الامريكيين للمخدرات وذلك بعد ان ثارت شكوك حول احتمال ان تكون بعض البذور التى تشمل على الافيون قد شحنت الى الولايات المتحدة .

وكانت تركيا تحت ضغط من الولايات المتحدة قد ابقت على معظم صناعة هذا النبات معلقة لسنوات طويلة . الا انها بدات تنمية الخشخاش فى ظل نظام من الرقابة الشديدة وبدات حملة التفتيش نتيجة لمخاوف مجلس الشيوخ الامريكى بان الانتشار الاخير للافيون فى الولايات المتحدة قد يكون قد نما فى الاصل فى تركيا . ومما يذكر ان جانبا كبيرا من الافيون المهرب يتم تحويله الى الولايات المتحدة بواسطة قوافل سيارات النقل التى تتنقل بين تركيا واوربا .

* * *

اللجنة الزراعية العربية تجتمع فى الخرطوم اوائل يناير

تعقد اللجنة الزراعية المشكلة من وزراء الزراعة فى كل من السودان وتونس وسوريا اول اجتماعاتها فى يناير من العام القادم بالخرطوم .

صرح مصدر مسئول فى المنظمة العربية للزراعة بان اللجنة ستقوم خلال اجتماعاتها باعداد دراسة كاملة بالاستعانة بعدد من الخبراء عن المشروعات الزراعية والحيوانية القائمة من الدول العربية الاعضاء فى المنظمة ومتابعة ماتم تنفيذه من المشروعات المشتركة خلال عام ٧٧/٧٦ وكذلك ابداء الملاحظات النهائية عن نوعية وسير العمل والوسائل المعينة لاتمام هذه المشروعات على مستوى الوطن العربى .

وكان مجلس وزراء الزراعة العرب الذى عقد فى تونس خلال الفترة من ١١ اكتوبر ٧٦ قد اوصى بتشكيل هذه اللجنة .

ooooooooooooooooooooooo

دار حضانة فى كل قرية

فى كل اوربا تم تاسيس دور للحضانة فى كل القرى لرعاية الاطفال طبقا لكل الاسس العلمية العصرية الحديثة .

والصورة لدار حضانة فى قرية تومتشنتال بالمانيا الديمقراطية .

أول قرض من البنك الإسلامى للكاميرون

منح البنك الاسلامى للتنمية جمهورية الكاميرون المتحدة قرضا قيمته ستة ملايين دينار اسلامى على ان يسدد على خمسة وعشرين عاما .

ويستخدم هذا القرض - الذى يعتبر اول قرض يمنحه البنك فى بداية نشاطه التمويلى - فى تمويل جزء من مشروع سد لتوليد الطاقة الكهربائية المائية فى الكاميرون بالمساهمة مع مؤسسات عربية وغير عربية .

وقد اتخذ مجلس المديرين التنفيذيين للبنك هذا القرار لتحقيق اهداف البنك فى دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعى للشعوب الاسلامية والدول الاعضاء .

* * *

انشاء ٦ وحدات زراعية متكاملة بسلطنة عمان

تم الاتفاق بين سلطنة عمان والمنظمة الدولية للاغذية والزراعة على ان تقوم المنظمة بتمويل انشاء ست وحدات زراعية متكاملة بالمستعمرات الزراعية بالسلطنة ... الف دولار ... [illegible]

طاقات الشمس .. وطواحين الهواء .. بدلا من البترول

تركز الاهتمام المتزايد على ايجاد مصادر بديلة للطاقة فى الوقت الذى اخذ فيه العالم ينتعش من اثار الكساد الاقتصادى الناشىء عن ازمة ١٩٧٣ البترولية .

وتتراوح بعض الاختبارات الاقل وضوحا بين الغلايات الشمسية وطواحين الهواء العملاقة والصخور الساخنة وطاقة الامواج .

وقد رات مجموعة علمية بريطانية فوضت هذه الوزارة التى اوصفت بانها متجددة ان بريطانيا ... سواحل ... طويلة ان تكون ... الامواج من اجل توليد الكهرباء .

... عاملة لاكتساب بشمال انجلترا فى الاولى الاخيرة مبلغا من المال يعادل ٣٥ الف دولار لاستكمال ... جهاز لاستخراج طاقة الامواج من البحر . ... [illegible]

تقرير عن الجرائم والمخدرات فى اليابان

بلغ عدد الجرائم التى ارتكبت فى اليابان عام ١٩٧٥ مليونا و ٦٧٥ الف جريمة بزيادة قدرها الف و ٨٠ جريمة عن عام ١٩٧٤ .

وتقول الاحصائيات ان حوادث السرقة قد زادت بنسبة ١٠ فى المائة عن نفس الفترة . وقد اجرى ... فى ... [illegible]

كلمة التعاون
الإنسان الحر هو البداية .. !

مصر تعيش اليوم امجد ايامها ، وهى على ابواب مرحلة الانطلاق العظيم .

ان الديمقراطية السليمة .. هى مفتاح التقدم .. والانسان الحر المعتز والفخور بوطنه .. هو الاساس الصلب لتحقيق البناء المنشود .

ومن اهم ضمانات بناء الانسان الديمقراطى المصرى الحر الايمان بان الديمقراطية نابعة من العقائد السماوية للشعب المصرى ، فهى حقا ديمقراطية انسانية حضارية دافعة لحركة التطور المادى والمعنوى .

ولا بد من الربط بين الحرية السياسية والحرية الاجتماعية .

ان الديمقراطية التى ينشدها شعبنا ... وبدا يمارسها ممارسة حقيقية منذ ثورة ١٥ مايو تقوم على حرية العقيدة والفكر وابداء الراى والايمان بمبادىء المجتمع والتحرر من كل اسباب الخوف او التعالى او الاستبداد بالراى أو الضجر من الفكر او الراى المعارض

ان ممارسة الديمقراطية الصحيحة ليست غوغائية او شعارات جوفاء .. ولكنها ممارسة لصالح الجماهير .. وخدمة اهداف النضال والعمل الوطنى فى المرحلة المصرية الصعبة التى يمر بها الآن ، ولا بد للنزعات الشخصية التى تهدد الحريات والديمقراطية ان تختفى ولا بد لعهد المزايدات .. والشعارات الا يعود مرة أخرى .

ان الانسان المصرى الحر .. يتطلع الى مرحلة جادة من مؤسساته الدستورية لدفع عجلة البناء والتعمير الى الامام .

ان الانسان المصرى الحر .. ينتظر المشاركة فى البناء بالفكر والعمل لزيادة الانتاج القضية الاولى التى لا بد أن ننتصر فيها .. والا ضاع كل شىء .

لتكن الممارسة الديمقراطية صحيحة تحفر مجراها السليم من اجل رفاهية الجماهير وتخفيف المعاناة القاسية التى يعيشها الانسان المصرى .

لقد اطلق القائد السادات تعبيرا عن الارادة الشعبية الحرة .. الشرارة فى ١٥ مايو .. وارسى الدعائم والمبادىء .. ولا بد للجماهير ان تحمى الديمقراطية من العابثين .. فالحرية التزام !

وسيظل الانسان المصرى الحر هو الاساس .. ونقطة البداية والانطلاق .

التعاون

العدد القادم
بقلم : ممدوح رضا
نظرات حولنا

المهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الزراعة والرى يعلن :

الحركة التعاونية الزراعية مستمرة لخدمة الفلاحين

دور جديد للجمعيات المشتركة فى مجال التصنيع الزراعى

هدف التطوير الحالى تقليل التكاليف والأعباء التى ترهق كاهل الزراع .

اكد المهندس عبد العظيم أبو العطا فى تصريح خاص (للتعاون) أن الحركة التعاونية الزراعية باقية ومستمرة من اجل خدمة جماهير الفلاحين ودعم وتطوير الانتاج .

وان تدخل الحكومة فى التعاونيات سيكون فى أضيق الحدود ، والهيئة العامة للتعاون الزراعى ستكون بمثابة ادارة مهمتها التخطيط وستتبع مديريات التعاون الحكم المحلى .

واعلن الوزير انه يجرى حاليا انشاء الجهاز المركزى للمراجعة التعاونية ليؤدى دورا هاما فى مراجعة حسابات الجمعيات التعاونية .

واكد الوزير ان الحركة التعاونية لها جهاز ثمة ولا يهم التسمية اتحاد او جمعية عامة ، فالمهمة خلال هذه المرحلة تقليل التكاليف والاعباء التى ترهق كاهل الفلاحين .

وقال ان الحركة التعاونية ستقوم بدور انتاجى رائد خلال المرحلة المقبلة ! وستقوم الجمعيات المشتركة التى لا عمل لها حاليا بدور كبير فى التصنيع الزراعى لتخلق تعاونا انتاجيا حقيقيا يحقق دخلا كبيرا لصالح الفلاح ويؤدى الى تطوير الريف .

واضاف ان المرحلة القادمة ستكون عملا شاقا يعتمد على جهود التعاونيين انفسهم .

وقال ان قيام بنك القرية لا يلغى الجمعيات التعاونية فقط ليقوم بتوفير مستلزمات الانتاج والاسمدة للفلاحين بالاسعار التى تحددها الدولة ..

اما عن المنافسة التى يطالب بها الفلاحون فى بيع الاسمدة فهذه مرحلة قادمة فى نهاية عام ١٩٧٧ عندما تقدم باقى مصانعنا انتاجها من الاسمدة سيكون لدينا فائض للتصدير ، وسيكون هناك أسمدة تباع لدى القطاع الخاص حتى لا يكون هناك الزام على الفلاح بشراء الاسمدة من جهة محددة ولكنه سيكون حرا فى الحصول على احتياجاته من اى موقع يرتاح اليه .. بالاضافة الى ذلك فستقوم الجمعيات التعاونية بالاشراف الكامل على الميكنة الزراعية وستدخل هذا العام تجربة الميكنة فى محافظتى المنوفية وسوهاج كبداية تمهيدا للتطبيق فى باقى المحافظات فى السنوات المقبلة وستكون الجمعيات التعاونية هى التى تتولى تنفيذ هذه التجارب الرائدة .

اعلن انه تقرر زراعة مليون ونصف مليون فدان قطن خلال العام الجديد .

وقال : انه سيتم التركيز على اختيار اعلى اصناف القطن انتاجية على ضوء احتياجات التصدير ؛ واحتياجات المغازل المحلية ، وملاءمة الاصناف للمناطق الزراعية .

جيهان السادات تفتتح معرض زهور الربيع

افتتحت السيدة جيهان السادات مساء الخميس الماضى معرض زهور الخريف الذى تنظمه وزارة الرى بالقناطر الخيرية كما افتتحت ايضا الحديقة النموذجية التى انشئت حديثا فى المنطقة .

وقد شهد الحفل المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى والدكتور عبد العزيز حسين وزير الدولة للزراعة وشئون السودان والسيد البرت برسوم سلامه وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والدكتور على عبد المجيد وزير الدولة للتنمية الادارية .

ويضم المعرض الذى يستمر اسبوعين مجموعة من زهور الكريزانتم بانواعه والوانه المختلفة .

وقد اشار المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى الى اهتمام مصر بانتاج الزهور وتقدمها فى هذا المجال من الناحية الفنية والاقتصادية ..

كما اشار وزير الزراعة والرى الى ان الحصيلة النقدية لصادرات مصر من الزهور بلغت هذا العام مليونا و ١٠٠ الف جنيه . وتعتبر بذلك اكبر حصيلة من صادرات الزهور ويرجع ذلك للاقبال الشديد من الدول العربية والاوربية على الانتاج المصرى من الزهور .

وقد قامت السيدة جيهان السادات فى ختام الحفل بتوزيع شهادات التقدير والميداليات الذهبية على المهندسين والعاملين بحدائق البساتين والزهور

ooooooooooooooooooooooo

سمعت وعلمت

* محمد مهدى شومان تسلم فى الاسبوع الماضى وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى الذى منحه له الرئيس السادات تقديرا لدوره أثناء معارك أكتوبر ١٩٧٣

* من المنتظر ان يجتمع المهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الزراعة والرى بمجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية العامة للائتمان لمناقشة دورها فى قيادة البنيان التعاونى الزراعى فى هذه المرحلة .

* احدى هيئات القطاع الزراعى استولت على سيارات واثاث فرع الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى ببنى سويف

* المهندس عبد العال القطان مراقب التعاون بالاصلاح الزراعى تقدم واربعة من زملائه المرشحين عن دائرة شبين بالمنوفية بطعن فى صحة الانتخابات ، والتقى بوزير العدل والنائب العام اللذان ابدا مبررات الطعن بفرض رئيس اللجنة العامة للفرز دخول المرشحين او وكلائهم عملية الفرز .

دائرة بينما فاز بعضويتها التعاونى ناصف طاحون للمرة الثانية باغلبية كبيرة .

وزيرا الزراعة والحكم المحلى يؤكدان :
حماية الرقعة الزراعية - وحل مشاكل الجماهير

كتبت - سامية الشرقاوى :

عقد يوم الاربعاء الماضى اول اجتماع بين المهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الزراعة والسيد محمد حامد محمود وزير الحكم المحلى - بعد تشكيل الوزارة الجديدة - بالمحافظين .

تحدث وزير الزراعة عن ضرورة المحافظة على مساحة الرقعة الزراعية ، وطالب المحافظين بضرورة تطبيق القوانين الخاصة بمنع تجريف التربة الزراعية ، وعدم السماح باقامة المنشآت والمصانع على الارض الزراعية ، كما تحدث عن بنوك القرى واهميتها فى تولى مشروعات التنمية بالقرى

وتحدث وزير الحكم المحلى عن توجيهات الرئيس الخاصة بنقل السلطات المركزية الى المحليات فورا مؤكدا على ضرورة تولى المحافظين العمل على حل مشاكل الجماهير بشكل مباشر وملموس باعتبارهم مسئولين سياسيين وتنفيذيين .

وطلب من المحافظين متابعة المشكلات المركزية والمحلية ، وتحديد برامج زمنية للتنفيذ ، بحيث تعلن بدائرة المحافظة ويكون من حق كل مواطن ان يعلم تاريخ بدء تشغيل كل مشروع .

واكد وزير الحكم المحلى ضرورة تقييم القيادات التنفيذية التى تتعامل مع الجماهير والضرب على أيدى المنحرفين والمعوقين والسلبيين ، وطلب من المحافظين تقديم تقارير من الحكم المحلى لعرض عليه قبل نهاية هذا الشهر ، حتى يمكن اعداد حركة التنقلات بين رؤساء المدن وسكرتيرى عموم ومساعدى المحافظات .

كما اكد على اهمية العمل على دعم التعاونيات خصوصا فى مجالات الاسكان والزراعة والتموين .

وفى ختام الاجتماع اكد وزير الحكم المحلى على دور المحافظين فى توفير المناخ الملائم للانفتاح الاقتصادى وتوفير الاراضى والمرافق اللازمة للمشروعات .

ooooooooooooooooooooooo

المهمة الأولى للسادات كيف تتحقق ؟!

توفير الطعام ذاتيا .. التحدي الذي يواجه مصر حتى عام ٨٠

توفير الطعام ذاتيا في مواجهة المتغيرات العالميـــة السريعـــة المتلاحقة ، والانفجار السكاني الرهيب الذى تواجهه مصر .. هـــو القضـــية الاولى .. بل والتحدى الذى يواجـه الرئيس الســـادات في المرحلة الجديدة للعمل الوطنى .

ولقد أكد القائد على هـــذه الحقيقة في أكثر من مناسـبة ، وعقد سلسلة من الاجتماعات مع القيادات السياســـية والفنية والتنفيــــدية ، وقام بزيارات ميدانية لمناطق التوسع الجديدة في منطقتى القناة وســـيناء ، والساحل الشـــمالى الغربى ، ودرس وناقش بنفسه مشروعات المجمعات الزراعية الصـــناعية الجديدة .

وفى لقاء الرئيس الســـادات بوفد مجلس الشـــيوخ الامريكى في الاسبوع الماضى دار حـــوار طويل ، كان أبرز أسئلته حول القضية الزراعية في مصر .

قال احدهم للرئيس : على ضوء برنامج الاصلاح الزراعى المنفذ عنـــدكم الان حيث لا يمتلك الفلاحون سوى رقـــع صغيرة من الارض الزراعية هل توجد ايه فرصة لادخال الميكنة في عملية انتـــاج المواد الغذائية .. ويبـــدو انه اذا ما توافرت مثل هذه الفرصـــة فانـــكم ستكونون بحاجة الى القيام بخطـــوات هائلة ، ولكنى لا اعرف اذا ما كان ذلك ممكنا على ضوء الرقع الصغيرة جدا ..

وأجاب الرئيس السادات ان مشكلة الغذاء هى قضيته الاولى حتى عام ١٩٨٠ ، وانه يهدف الى ميكنة المجـــال الزراعى كله والاستفادة من التكنولوجيـــا الحديثة ، وخاصة في مجـــال الرى .

وأضاف الرئيس ان الميكنة ســـتكون صعبة في الارض القديمة لانها شرائـــح صغيرة .. وســـيكون استخدامها في الارض الجديدة مناسبا جدا .

وأكد الرئيس لوفد مجلس الشيوخ الامريكى ان هدفه الرئيسى مع حلـــول عام ٢٠٠٠ تحويل الزراعـــة المصرية الى مجمعات زراعية ـ صـــناعية في كل العائلات ؛ مما سيؤدى الى رفع مستوى الفلاحين عن طريق ادخال الاســـاليب الفنية الجديدة وفى مقدمتها استخدام الرى بالتنقيط والرش .

وفى لقاء الرئيس بالعاملين يـــوم الثلاثاء الماضى ركز على مشكلة توفير الطعام لجماهير الشعب ، واكد ان زيادة الانتاج وتوفير الطعام لاينبغى ان يـــكون مسئولية الحكومة فقط ؛ بل هى ايضـــا مسئولية القطاع الخاص والافراد ، وان زيادة الانتاج هذه سوف تكون العنصر الاساسى في تقييم عمل العاملين .

والحقيقـــة أنه لابد اولا من الوعى الكامل بأبعاد المشـــكلة الزراعية ، وفى رأيى أنها تتمثل فى عـــدة ظواهر خطـــيرة فى مقدمتها :

× تزايد تناقص الارض الزراعية نتيجة الاعتداء المستمر عليها ، فلقد بلغ العجز السنوى ٦٠ الف فدان ، وقد فقدنا حتى الان ٦٠٠ الف فـــدان اى مليون فدان محصولى .

× تفتت الحيازة وهى السبب الجوهرى لعجز وشلل التنمية الزراعية المصرية ؛ فيوجد ٣ر٢ مليون حائز لاكثر من قطعة واحدة والسبب نظام الارث وهـــذا يترتب عليه استخدام اساليب بدائيـــة لا علمية مع تعذر الاستعانة بالارشـــاد الزراعى بكفاءة عالية وارتفاع تـــكاليف وحـــدة الانتاج .. وهنا التناقض فى بعض المحاصيل .. انتاجنا فى المقدمـة .. وفى التكلفة ترتيبنا رقم ٣٥ هـــذا علاوة على ضياع ٤٠٠ الف فـــدان فى الحدود بين الحيازات الصغيرة .

× البعثرة المحصولية فاننا نزرع اكثـر من ٤٥ محصولا فى وحدات غير اقتصادية مما يؤدى الى فقدان ٥٠٪ من ميـــاه الرى التى لو وفرت لاستغلنا بهـــا فى استغلال مساحات جديدة .

× اتباع اساليب بدائية فى الزراعة .

× قلة الكفاءة الانتاجية للعامل الزراعى فانها تصل الى ١/٢٠ من كفاءة العـــامل فى امريكا .

× تنافس الانسان والحيوان على انتاج ٥ ملايين فدان بسبب الكفاءة التمويلية الضعيفة للحيوان ، وضياع ٤٠٪ مـــن الانتاج لغذاء الحيوان .

× الارض الجديدة لم تصل للانتاجية المطلوبة .. لقد اضافت للرقعة الزراعية ١٧٪ ؛ ولم تقدم غير ٤٪ من الانتاج .

× جمـود البنيان التعاونى الـزراعى . وعدم انطلاقه بالادارة الشعبية الذاتية .

هذه هى أبعاد الصـــــورة للزراعة المصرية .. ولا حـــل الا باتخاذ الخطوات التالية :

● اتباع سياســـة زراعية متطـــورة فى اطار التركيـــز والتخصص والميكنة والتصـــنيع من خـــــلال مجمعات زراعية صناعية .

● اقامة تعاون زراعى انتاجى متطور يخلق علاقات انتاجية متطورة لان الزراعة التعاونية هى المستقبل من خلال الادارة التعاونية المتطورة .. وذلك دون المساس بالملكية الفردية ومجهود الفـــلاح .. فالهدف هو ادخال وسائل الانتاج الكبير فى المساحات القزمية .

● تغير مفهوم كهربة الريف مـــن وسيلة لاضاءة المنازل والشوارع الى طاقة لتطوير القرى صناعيا وزراعيا .

● تاكيد شعبية التعـــاون وازالة الوصاية والبيروقراطية عنه .. فرسالة التعاون لم تعد القيام بخدمات محدودة ؛ بل هو مذهب انسانى لتحقيق رفاهيـــة الانسان .

والحقيقة أن الرئيس السادات وضع اســـــتراتيجية متكاملة لتحقيق هـــدفه الاول .. توفير الغذاء .. من خلال ثلاثة منطلقات متكاملة هى :

●● ميكنة الزراعة على اساس من التعاون الانتاجى المتطور .. كسبيل أمثل الى زيادة الانتاجية والانتاج الزراعى .

●● اقامة القـــرية العصرية التى يشعر فيها الفلاح انه الفـــلاح ومواطن لا يقل شانا عن مواطنى المدينة من خلال ارساء علاقات اجتماعية انسانية جديدة فى الريف بالتصنيع وميكنة الزراعة .

●● اقامة الملكية التعاونية عـــلى مضمون اشتراكى بتطوير وتنمية التعاون بحيث يصبح تعاونا انتاجيا .

وبعد ...

ان الثقة كبيرة فى تحويل هذه الاهداف الى واقع حى .. وخاصة فى ظل حكومة حزب مصـــــر برئاسة السيد ممدوح ســـالم الذى حاز على ثقة الاغلبية ... وقطع أشواطا على طريق التنفيذ الواعى السليم .

وانا من اشـــــد المعجبين بالاســـلوب الصريح والجرىء للوزير الشـــــجاع المهندس عبدالعظيم أبو العطا فى قيـــادة قطاع الزراعة والرى ، لانه وضع يده عـــلى نقطة البـــداية وهى تحطيم الروتين وسرعة القضـــاء على المعوقات واتخـــاذ القرارات الفورية المدروســـة .. فالزراعة قطاع حساس لا يحتمل الارجاء أو التاجيل .

ولا شك ان المسئولية فى ظل النظام الحزبى تزايدت وتعاظمت عـــلى الوزير .. وان هدف السادات الاول وهو هدف العمل الوطنى كله .. توفير الطعـــام ذاتيا من الخطر الهـــام .. ولا طريق لتحقيقه سوى المزيد من الشـــجاعة .. والجراة .. وتحطيم الروتين ، والتمسك بلغة العلم .

ان الهيـــكل الـــزراعى .. واسلوب العمل داخل القطاع فى حاجـــة الى هزة عنيفة ، وثورة تضعه على الطريق العصرى ليعمل بمفاهيم النصـــف الثانى من القرن العشرين .

وبكل الصدق اقول للمهندس عبد العظيم أبو العطا الذى نثق كل الثقة فى كفايته واخلاصـــه لتحقيق هدف الثـــورة الخضراء .. ان نقطة البداية ومفتـــاح النجاح ان يكون التعاون الزراعى الانتاجى العصرى هدفا قوميا .

ان سر النمو البطىء .. بل والمعدلات المتناقصة للتنمية الزراعيـــة والتخلف والتدهور فى خصوبة التربة ومســـاوى التنظيم الزراعى الحالى يعود اساسا الى الصورة المتخلفة الحالية للتعاون الزراعى

ان التعاون الانتاجى هو الحل لمشكلة التفتت الحيازى الذى يعانى منه ٩٨٪ من اجمالى الفلاحين ؛ كما انه الضـــمان للاغلبية الساحقة من سكان الريف الذين يمثلون ٨٤٪ من عدد الحائزين اقل من خمسة افدنة .. البقاء فى مجال الانتاج الزراعى بمزايا الانتاج الكبير .

ان التعاون الانتاجى هو المدخل لتحول الفـــلاح والقرية المصرية .. مرحلة الزراعة العلمية بكل افاقها الواســـعة واحداث ميكنة زراعية متطورة وضـــمان كفاءة العمليات الزراعية والحفاظ عـــلى خصوبة التربة وزيادتها والوصـــول الى التكوين المحصولى الامثل .

ان التعاون الانتـــاجى هـــو الطريق للزراعة العصرية المنشوده القائمة عـــلى التركيز والتخصص والتصنيع .

ان درس التجربة العالميـــة يؤكد بكل الوضوح ان استخدام نتائج الثورة العلميـــة والادارية من خلال تنظيمات تعاونيـــة انتاجية عصرية قائمـــة بالارادة الشـــعبية للفلاحين هو اقصر الطرق لتحقيق الثورة الخضراء .

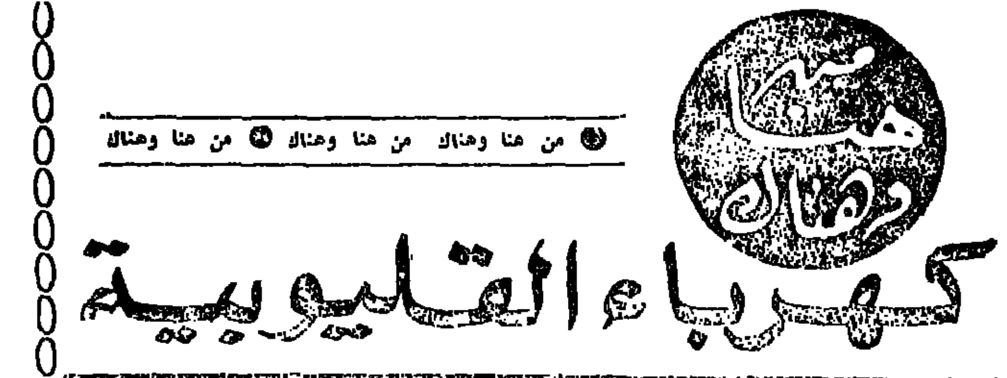
ان الجهود الشعبية والذاتية .. لا جهـــود الدولة وحدها لنجاح الثورة الزراعية المنشودة .. لا طريق لها سوى التنظيمات التعاونية للفلاحين .

ابدأوا اولا بدعـم وتطـــوير تعاونيات الفلاحين والعمل عـــلى انطلاقهـــا .. حتى لا نحرث فى البحـــر .. ولكى نقول وداعا لسياســـة المسكنات والحلول الجزئية .

انه الطريق الصحيح لتحقيق المهمة الاولى للسادات .. قضية توفير الطعام للجماهير .

استخدام نتائج الثورة العلمية والادارية + تنظيمات تعاونية انتاجية عصرية ذات ارادة شعبية للفلاحين = ثورة زراعية خضراء

بقلم : محمد رشـــاد



من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك

كهرباء القليوبية

تشكو أهالي قرية صنافير !

كتب فهمى أيوب :

صرح مدير عام كهرباء القليوبية فى الجلســـة الاخيرة لمجلس محلى المحافظة برئاسة فريد حشيش بأن اهالى قرية صـــنافير قاموا ليلا بتركيب ١٢ عامود نور مخالفـــة للتعليمات وفى حوارى ضيقة يبلغ عرضها مترين فقط ، الامر الذى يشكل خطورة على المنازل القريبـــة من هذه الاعمدة . وأثناء المعاينة قام الاهالى بالتعرض لمندوبى الشركـــة المنفذة ومندوب المديرية وهـــددوهم بالقتل !!

وقال ان ذلك تم عمل محضر بمركز شرطة قليوب باسماء القائمين بالعمل بالقرية لتعذر ازالة التعدى والتعرض بهذه الصورة !!

وطالب المهندس زاهر عبد اللطيف مدير عام مديرية كهرباء القليوبية من السيد محافظ القليوبية تحـــديد قرية اخرى لادخالها ضمن خطـــة الانارة وحصر ما تم من اعمال فى قرية صنافير بواسطة الشركة المنفذة دون التقيد باطلاق التيار الكهربائى بها ..

وبعد عرض الموضوع على مجلس محلى محافظـــة القليوبية قرر المجلس احالة الموضوع لمديرية الكهرباء لتنفيذ البرنامج حسب الخطة الموضـــوعة مع ازالة الاعمدة التى تم تركيبها بواسطة الاهالى بالقـــوة الجبـــرية ..

فريد حشيش

بصل للمنوفية

تم تخصيص ٥ آلاف و٤٣٤ طنا من تقاوى البطاطس هذا العام (العروة الصيفى) لمحافظة المنوفية منها ٨٦٣ طنا من صـــنف الالفا و١٣٧١ طنا من صنف الجرانا و٢٥٠ طنا من الكلوريا والكربونادى و٧٥ طنا من صـــنف السمنج ..

وهذه الكمية توزع على الجمعيات حسب قواعـــد معينة و ٢٢٨١ طنـــا من صنف الكنج ادوارد للتصدير و ٩٤ طنا من الالفا والجرانا « المحسنة » .

وقد صرح المهندس سعيد عمـــارة مدير الشئون الزراعية بمديرية الزراعة بالمنوفية بان هذه الكميات تكفى لزراعة حوالى ٨ الاف فدان بالمحافظة فى حين ان الطلبات المقدمة لدينا تزيد عن ٢٠ الف فدان ..

تبدا كلية زراعة جامعة المنيا بالاشتراك مع اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بتجربة استزراع سلالات النخيل العراقى ذات الانتاج الفاخر من البلح فى البيئـــة المصرية .

ويشمل مشروع الكلية الفتـــاح ... جمهورية مصر العربية لمركز بحوث النخيل ببغداد الذى يقام الان بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة

كما تقوم الكلية بتحـــديد الاماكن المناسبة لكل سلالة من النخيل العراقى فى سيناء وكوم امبو والصحراء الغربيـــة ووادى النطرون والوادى الجديد .

وينتظر ان تبدا الكلية فى تنفيـــذ مشروعاتها مع ربيع العام القادم .

من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك

* تقــرر زيادة المساحات المخصصة لزراعـــة القمـــح ـ شناب ـ فى محافظـــة الشرقية هذا العـــام الى مائة الف فدان بدلا من ٧٠ الف فدان كانت مقررة فى الخطـــة

وصرح المهندس عبد العزيز الصغير مدير الارشـــاد الزراعى بالشرقية بانه تقــرر صرف التقـــاوى بالاجل مع جوال من السماد للوحدات كما تقرر ان يتحمل الارشاد الزراعى لنصـــف النفقات فى التجمعات الارشادية تشجيعـــا للزراع .

* قررت محافظة المنوفية تخصيص مائة الف جنيـــه لكهربة عمليات مياه الشرب فى ٢٦٥ من القرى التى تمت كهربتها بالمحافظـــة وذلك فى اطار خطة المحافظـــة لدعم عمليات مياه الشرب والقضاء على ظاهرة انقطاع المياه .

... بالتيار الكهربائى فى مستهل العام الجديد ١٩٧٧ .

* صرح الدكتور محمـــد رمضان أبو الغار نائب رئيس جامعة المنوفية بانه تجرى الان تجارب استخدام لنحو خمسين نوعا جديدا من المبيـــدات المقدمة من الشركات العالميـــة لتحـــديد مدى صلاحيتهـــا لمقاومة افات القطن وعـــدم الاضرار بالبيئة .

ومن ناحية اخرى تقـــرر انشاء صندوق لتمويل عملية بناء مقار للمخازن الجديدة للقطن من ايراد رسم قـــدره خمسين قرشا عن كل قنطـــار يورد للشركات العاملة فى تجارة وتصدير الاقطان للخارج .

* تقرر تخصيص مســـاحة ٩٢ الف فدان فى محافظـــة الشرقيـــة لزراعتها بالخضر اعتبارا من السنة الزراعيـــة الجـــديدة بزيادة قدرها ١٢ الف فدان عن العام الماضى .

وصرح السيد صبرى مباشر رئيس مجلس ادارة جمعيـــة الخضر والفاكهة بالمحافظة بانه تم الاتفاق على زراعة ... ... بالخضر ...

* تم توريد ٤٠٠ الف قنطـــار قطن الى المجمعـــات الزراعية بمحافظة اسيوط حتى الآن ... صرح بذلك رئيس مجلس ادارة ... التسليف الزراعى ... التعاونى بالمحافظة .

وقال ان الجمعيـــات تقوم بدفع مبلغ ١٢ جنيها كمقدم ثمن عن القنطار الواحد يصرف فورا للزراع ويصرف باقى الثمن فى مدة لا تزيد عن اسبوع

وأضاف بأن انتاج القطن هذا العـــام فى المحافظة يزيد بمقدار ... القطن للفـــدان الواحد عن العام الماضى

أين ذهب الناخبون ؟

خواطر ساخرة

بقلم : محمد صبيح

فى مجلة (انباء المعادى) احصاء يستوقف النظر عن انتخابات دائرة المعادى التى تشمل ضواحى المعادى وحلوان والتبين (حيث توجد مصانع الحـــديد والصلب) ... يقول هذا الاحصاء ان عدد الناخبين المقيدة اسماؤهم بجداول الانتخابات بلغ ٧١ر٦٢٥ ناخبا وناخبة .. وهو رقم ضخم كما نرى ، كنا نتوقع معه أن يضرب الناخبون فى هـــذه الدائرة رقما قياسيا فى الاقبال على صناديق الانتخابات . ففيها مجامع عمالية ضخمة ، الى جانب الحـــديد والصلب مثل الاسمنت .. ثم هى اقرب ما تكون من القاهرة ، بل هى جزء حى منها ، والقـــاهرة مركز النشاط السياسى فى بلادنـــا وبين الامة العربية ، وفى القارة الافريقية



وتجىء المفاجأة ، فان عدد الناخبين الذين حضروا للادلاء باصواتهم فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة يقرب من ثلث عدد المقيدين مع ملاحظة ان عدد المقيدين فى الجـــداول لا يمثل كل من بلغ سن الانتخاب .

وتزداد المفاجأة غرابة ، اذا عرفت ان من بين الـ ٢٧ الف ناخب الذين ادلوا باصـــواتهم ٢١٧٨ ناخبا الغيت اصواتهم .

فاذا عرفنا ان المرشحين فى هذه الدائرة كانوا ١٦ مرشحا ، فانهم ولا شـــك بذلوا جهدا كبيرا فى الاتصـــال بالناخبين ، ومع هذا تحرك لتاييدهم ثلث الناخبين فقط ..

واذا قارنا بين الحركة الانتخابية فى دوائر المدن ، فاننا نجدها ابطأ منها فى الريف واذا كان نائب المعادى ... وهـــو السيد محمد عبد الرزاق ... على اكثر من ١٥ الف صوت ... مرتفعا جدا اذا قورن باصوات الناخبين فى دوائر المدن الكبيرة ولكن اذا ما قورن باصوات ... الريف ... فقد زادت اصوات ... محمود وزير الحكم المحلى عن اربعين الف صوت ، وزادت اصوات ... سيد مرعى عن ٢٨ الف صوت .. وهكذا .. ان القرى تذهب بكاملها للتصويت .

ان نجاح التجربة الانتخابية هذا العام بما توفر لها من حرية ، تدخل الطمأنينة على نفوس المواطنـــات والمواطنين ، وتدعونا الى ان ندرس الوسائل العلميـــة التى تدفع افراد الشعب كما يدركوا ما للانتخابات الحرة من قيمة فى صياغة اسلوب الحكم ، واشخاص الحاكمين ..

ولدينا تجربة ناجحة جدا ، وهى التجنيد .. فان الاجهـــزة المكلفة ، بقيد المواطنين ، ودعوتهـــم الى أداء واجبهم العســـكرى ، تدفعنا الى اقتباس هذا الاسلوب الناجح ، وقيد كل من يبلغ سن الانتخـــاب فى الجداول ، وارسال تذكرة الانتخابات الى حيث يقيـــم أو حيث يعمل ، المواطن والمواطنة فى التنقل بحيث تظل الخيوط متصلة .

اما فكرة الغرامة المقررة فهلا عـــلى المتخلفين عن التصويت وهى جنيه واحد ، فتبين انها ليست دافعا . ونظن ان التنبيه المستمر ، ومواصلة الاتصال بالناخبين من طريق الاحزاب التى تكونت ، والتى سوف تتكون ، من اهم الاعباء حتى الان .

والسلطة الادارية التى تتولى امســـاك جداول الانتخاب ، وهى وزارة الداخليـــة ومراكز الشرطة التابعة لها ، مثقلة باعباء كثيرة . ونعتقـــد ان الاجهزة الحديثة ، وهى الكمبيوتر ، او ما نسميه بالعقـــل الإلكترونى ، قادرة تماما على اعداد جداول الناخبين والناخبات ، بتتبعها من واقع السجل المدنى ، وشهادات الميلاد .. وقادرة على عمل البطاقات الانتخابية والاثبـــات والحذف بدقة تامة ، وحيدة تامة ايضا .

ومجلس الشعب بتكوينه الحـــالى قادر تماما على اعطـــاء هذه المسالة عناية كبيرة ووضع الدراسات ، واقرار الاعتمـــادات اللازمة لها .

بقيت نقطة لابد من الاشارة لها ، وهى مجلة « انباء المعادى » التى حركت قلمنا بهذا التعليق ... فقد صدرت هذه المجلة

الفريدة من حوالى عشرين سنة ، وصاحبها ومحررها وموزعها شخص من افذاذ الرجال ... وهو الاستاذ حسن صبحى ، ... فى الاربعينات اى منذ ٤٥ سنة او تزيد

واراه الان ، فلا يكاد يختلف عن صورته الاولى الا فى العصا البيضاء ، التى يستعين بها فى السير بعـــد ان كف بصره .. ولكنه هو هو فى صحته ، وحدة ذكائه ، وذاكرته التى لا تخطىء ، وعلمه الغزير الذى يتدفق دائمـــا بالحياة . وهو استـــاذ فى علم المصريات ، اى تاريخ مصر القديم ، وله هذا النوع من الثقافة تتميز به مجلة « انباء المعادى » ـ وقد ذكرنا ، بل علمنا بان كلمة « سباك » هى التمساح عند قدماء المصريين وبلدة سباك الصحالة كانت لها علاقة بتماسيح القدماء . الا ان العلاقة المؤكدة ، كانت فى بحيرة قارون حيث كانت تقـــام مهرجانات التماسيح بعد ان وضعوا فى اذانها الحلق الذهب وهى صغيرة وعلقوا فيها قطع الذهب

ويفسر حسن صبحى كلمة « الفيوم » التى تقع فيها البحيرة المقدسة ـ قارون ـ بأنها كلمة « يم » اى بحر مضافا اليهـــا اداة التعـــريف وهى بالهيروغليفية « فا » ويضيف الكاتب الفاضل الى معلوماتنا بعض الالفـــاظ المصرية القديمة التى انتقلت الى لغتنا الدراجة ، مثل مناخير ـ فين ـ ... ودن التعبير عن بعض اعضاء الوجه .

واذا كان الصـفوة من اهل المعادى وكبار وزراء ورؤساء لشركات كبرى وهم اعضاء نادى الرونارى فى جنوب القاهرة ، قد اختاروا حسن صبحى رئيسا لهم ، فهو تكريم اعتقد انه يستحقه .. وزيادة !

قبلة لك يا ابا على ، وتحيـــة ... واعزاز ، ودعاء بان يزيدك الله شبابا ... شباب .

●● قبلات لعباس الاسوانى :

ولا أريد أن أضع القلم قبل أن ابعث بقبلة ، بل قبلات أخرى ، الى ... عباس الاسوانى ، الذى أسعدنى وأطربنى أن أسمع صـــوته هاتفا باسمى فى التليفون بعـــد أن عاد من المستشفى الى منزله ، وبعد ان غادره المرض الا أقله ، واستجاب الله فى سابغ رحمته لدعائنا ... بالعفو والعافية .. وقريبا ... يعود عباس الى قرائه ... الرجوع اليهم

الفلاحون ومناقشات صريحة حول واقع ومستقبل التعاون الزراعي

حديث جماهير الفلاحين على امتداد ٥٠٠٠ قرية يدور اليوم حول صورة البنيان التعاوني الزراعي .. ماذا حدث .. والى اين ؟!

هناك اجماع من الفلاحين على التمسك بالتنظيمات التعاونية كحق لهم أكده الدستور ..وكل المواثيق الثورية .. وكاداة ناجحة لخدمتهم وتطوير الانتاج. ان أغلبية الاراء تقول لا لتصفية التعاون الزراعي .. ونعم للتصحيح .. وازالة السلبيات والمعوقات من أجل مصالح الفلاحين وتطوير الانتاج الزراعي .

وهذه صورة لاراء الفلاحين اصحاب المصلحة الاولى في التعاون الزراعي نقدمها من اسيوط .



صاوى محمد مصطفى – كمال مبروك – صبرى محمد شحاته – محمد سيد عمر

لا للتصفية نعم للتصحيح

" ان الشرفاء ان يشاركوا في الحركة التعاونية خلال المرحلة المقبلة .. "قالها محمد السيد عمر رئيس جمعية تعاونية محلية وعضو الجمعية المركزية بمحافظة اسيوط ..

وقال منذ الان بدأ الفلاحون الشرفاء يبتعدون عن الحركة التعاونية ولن يرشحوا انفسهم لعضوية مجالس الادارة خلال الانتخابات المقبلة ..

● ويقول بدر الدين فرغل عضو الجمعية المركزية باسيوط ان اجتماعاتنا التي كانت تعقد في وجود الاتحاد التعاوني كان جميع القيادات التنفيذية يحضرون الاجتماع لعلمهم بالموعد الدورى .. وكانت مناقشاتنا مفيدة ويتابع المسئولون التنفيذيون تنفيذ توصيات مجلس ادارة الجمعية . ولكن الأن وبعد صدور قرار حل الاتحاد التعاوني تحاول الاتصال بالمسئولين التنفيذيين لحضور اجتماعاتنا ! ولكن الاعتذارات كثيرة وبدون مبرر .. كل هذا مؤشر صادق على ان التعاونيين اصبحوا يعملون منفردين وعليهم ان يتحملوا العبء الاكبر خلال المرحلة المقبلة .

صور اخرى

وليس هذا فحسب فهناك ظواهر اخرى بدانا نحسها بعد ان صدر قرار حل الاتحاد التعاوني الزراعي .. فقد كان عضو الجمعية المحلية عندما يقول رايا يكون لهذا الراى قوة لانه يعبر عن الواقع وعما يعانيه الفلاح .ولكن الان اصبحت آراء الفلاحين تضيع هباء ، صحيح ان الاوضاع لم تتغير كثيرا حتى الان ! ولكننا بدانا نحس بان الموقف تغير بالنسبة لنا عن ذى قبل ، وحتى تعيد الظروف الى ما كانت عليه علينا ان نبذل جهدا كبيرا ..

الاتحاد التعاوني

● ومن راى المهندس سعد فرج مدير التعاون باسيوط انه يجب ان يعود الاتحاد التعاوني مرة اخرى ! ولكن مع عدم قيام فروع له بالمحافظات حتى تتمكن ...

المساهمة في قضايا رفع اسعار الحاصلات الزراعية وتدريب الفلاحين ومراجعة حسابات الجمعيات التعاونية .. واذا كان يراد خلال هذه المرحلة للحركة التعاونية ان تعمل فيجب ان يكون على قمتها اتحاد تعاوني قوى يقود مسيرة الفلاحين ، ويدافع عن مصالحهم ويحل المشكلات التي تواجههم .

ويؤكد بانه يكفى الاتحاد التعاوني خلال السنوات الخمس الماضية انه وقف في وجه بنك التسليف واستطاع ان يحدد العلاقة بين البنك والجمعيات ، ويعيد للفلاحين مبالغ كبيرة كانت ضائعة عليهم .

جمعية عمومية

* اما كمال محمد مبروك رئيس الجمعية المشتركة بالقوصية فمن رايه انه كان المفروض حتى تكون المسائل واضحة امام التعاونيين ان تتم دعوة جمعية عمومية غير عادية لمناقشة هذه القضايا ، والجمعية العمومية صاحبة القرار الفصل في هذه القضية ، لان الحركة بعد ان استيقظت واستطاعت ان تسير في الطريق السليم فوجئنا بهذا الهجوم الشرس .. كل هذا سيؤدى الى ان تبعد القيادات النظيفة عن التعاون ولن تساهم مساهمة جادة في العمل التعاوني الذى يحتاج خلال المرحلة المقبلة الى جهد كبير من كل المؤمنين بالتعاون ..

نكسة عنيفة

تحقيق : احمد مصيلحى

محمود عصمت – م . سعد فرج

وجه الفلاح المصرى

الجهاز المركزى للمحاسبات

القاعدة العريضة

اتحاد قوى

مقاومة مطلوبة

استقرار الشئون التعاونية أولاً .. ثم الانتخابات ثانياً

الرقابة الادارية على التعاونيات لا بد أن تقوم بعيداً عن السلطة المحلية



كتب – سعد محرم :

الممارسة الديمقراطية الصحيحة .. حقيقة اثبتتها الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب ، وكان قرار اعلان الاحزاب خطوة ثورية رائدة على الطريق الذى رسمه القائد انور السادات وعاهد الشعب عليه .

والفلاحون بوصفهم القوة الاولى والكبرى فى التحالف .. والثقل الكبير فى الاصوات الانتخابية .. يدور بينهم هذا السؤال :

ماذا بعد نجاح نواب الشعب الذين اعطوهم الثقة .. كيف يفكرون .. وماذا سيصنعون بالنسبة لقضايا القرية والزراعة .. ؟!

من الغربية كانت هذه الصورة :

احمد الخولى – حسين خليل

وضع أسس سليمة لتطوير الحركة التعاونية

محاربة الاستغلال – والبيروقراطية

اسس سليمة

● يقول احمد الخولى عضو مجلس الشعب عن دائرة محلة روح :

آن الاوان لكى نعطى القرية بلا تحفظ وبلا غطرسة او تعال او من عليها ؛ لانها هى مصدر العطاء وهى مصدر القدرة على الصمود .. وليس مطلوبا ان نعطيها المال وحده ، فان المال كثيرا ما يساء استخدامه من ضعاف النفوس ، فيكون مصدر الفرقة وفقدان الثقة بالاصلاح الى امد بعيد .

لذلك لا بد الى جانب المال من الخبرة ولابد مع الخبرة من الاخلاص والجدية فى العمل المتواصل هذا بجانب ايقاظ الوعى بثقة القرية فى نفسها وقدرتها على الحركة الذاتية لان امكانيات الدولة أصبحت لا تتمكن دون معاونة المواطنين لها من تحقيق كل مشروعاتها الاجتماعية والعمرانية لذلك سيكون اول عمل اقوم به بالتعاون مع شباب دائرتى الانتخابية الذين وقفوا بجانبى وناصرونى هو وضع اسس سليمة بعد دراسة جميع الثغرات التى حالت دون قيام الحركة التعاونية برسالتها كاملة والعمل على تلافيها فى قانون التعاون الجديد الذى سيقدم لمجلس الشعب فى دورته الحالية لتطوير الحركة التعاونية فى القرية بحيث تصبح مركزا للانتاج فى الريف يساعد على ايجاد القوى البشرية المنظمة التى تستطيع بدورها تغيير شكل الحياة فيه تغييرا ثوريا حاسما ؛ وتقضى على مشاكل الفلاحين العقيمة والمتراكمة فى جمعياتهم وازالة كل العوائق من التعاونيات باعتبار ان الحركة التعاونية خاصة فى الريف هى الشريان الحيوى الذى ينبض بالحياة لتحقيق الاشتراكية الغير مزيفة والمناخ الصالح فى القفز بالقرية عبر فجوات التخلف الواسعة والوصول بها الى مجتمع الرفاهية مجتمع الكفاية والعدل .

سيكون او عمل فى مجلس الشعب محاربة الاستغلال بكافة صوره ومحاربة البيروقراطية التى تعرقل حصول المواطنين على فرصتهم المتكافئة فى العمل او فى الخدمة او فى حق من الحقوق .

ولما كانت المجالس القروية حاليا هى اسم على غير مسمى ؛ وليس لها فاعلية فى تحقيق آمال الفلاحين لذلك ساعمل داخل مجلس الشعب مع زملائى على ضرورة اعادة النظر فى هذه المجالس بحيث تدعم بكل الامكانيات المادية والمعنوية التى تؤهلها لتطوير القرية والوصول بها الى القرية الحديثة ، فى نفس الوقت تعطى لهذه المجالس الفرصة لتحمل المسئولية وادارة شئون مجتمعهم المحلى بانفسهم ليكونوا اكثر فاعلية ويحققوا ايجابية اهداف الحكم المحلى الذى يرمى الى ممارسة الشعب حقه فى ادارة شئون وتصريف اموره .

تصنيع القرية

● ويقول محمد السوداني عضو مجلس الشعب عن دائرة برما :

تشير البيانات السكانية الى النمو المتزايد والمستمر فى سكان الحضر على حساب سكان الريف ولا ترجع هذه ... القاهرة بسبب جذب المدينة وبريقها بالنسبة للفرص المتاحة فى القرية خاصة مركزية الصناعة والخدمات واجتذابها العناصر المتقدمة بعيدا عن القرية ، علاوة على سوء احوال المعيشة والخدمات فى الريف عن الحضر ..

لذلك سيكون شغلى الشاغل داخل مجلس الشعب هو اعادة الحياة الى القرية ...

تصنيع القرية هو البداية المطلوبة

تدعيم المجالس القروية

● ويقول حسين خليل عضو مجلس الشعب عن دائرة كفر الزيات :

لقد فرض التخلف الذى طال مداه فى المجتمعات الريفية اوضاعا مادية واجتماعية ونفسية وثقافية فى مضمون ...

وبحن مع ايماننا بان الحركة التعاونية اصيبت بهزة عنيفة خلال الشهور القليلة الماضية بسبب ما أصابها من تفكك وحدتها وهدم لجهاز القمة فيها ، الا اننى من المؤمنين بان القيادات التعاونية القادرة المؤمنة بالتعاون وبدوره فى اسعاد الناس تستطيع ان تتخطى هذه العقبة لتنتقل مرة اخرى لتحقيق آمال الفلاحين وتوفير احتياجاتهم وزيادة دخولهم والمساهمة الحقيقية فى تطوير الريف .

يبقى بعد ذلك سؤال هام يطرحه قناوى محمد مصطفى عضو الجمعية المركزية : هل بعد انشاء بنوك القرى وتفرغ الجمعيات التعاونية للقيام بدورها الانتاجى سيكون هناك تدخل من الدولة فى الحركة التعاونية تحت اى شكل من الاشكال ؟!

ويستمر فى الحديث : ان التدخل مهما كانت صورته مرفوض ، يكفى ما حدث للحركة التعاونية نتيجة التدخل الحكومى فيها ، نريد للحركة التعاونية ان تكون حركة شعبية يشرف عليها اصحابها الحقيقيون الذين يساهمون بمالهم وجهدهم فى بناء صرح تعاونى قوى .. وعندما يقوى البنيان ويشتد عوده نفاجأ بهدمه من اساسه ونعود الى البداية من جديد ..

* ويؤكد صاوى محمد مصطفى ان قيام حركة تعاونية فى المرحلة المقبلة يعتمد على مدى تدخل الحكومة فى الحركة التعاونية ، ويرفض التدخل من اى نوع ، ويطالب بان تكون الحركة شعبية ١٠٠٪ حتى تستطيع ان تحاسب نفسها وتنطلق لتحقيق اهداف الفلاحين

وراى آخر من حمزة فتحى محمود يطالب بضرورة الانتهاء من اصدار قانون التعاون فى اقرب وقت ، واذا ارادوا اجراء انتخابات فتكون طبقا للقانون الجديد .. عاوزين الحركة التعاونية تمشى صح بعد كده .. ومش عاوزين تدخل من الاجهزة التنفيذية .

لابد من رقابة الفلاحين من خلال تعاونياتهم على أعمال بنوك القرى

* اما محمد توفيق عبد الرحمن عضو الجمعية المشتركة بصدفا فيرى ضرورة ان يعرض القانون الجديد للتعاون على القواعد الشعبية فى جميع المحافظات لتقول رايها فيه .. لانه لا يعقل ان تسحب الحكومة مشروع القانون ...

الاشتراكية بلدنا

عبد الوهاب دنيا

سري جداً من ملفات اللجنة العليا لتصفية الإقطاع





ماذا جرى لها!؟



٣٠ إلى ٣٠٤ فدانا..؟!

كيف كانت تصدر قرارات اللجنة العليا لتصفية الاقطاع ..؟!
ما هى الاسس .. والمبادىء .. والمعايير ؟!
فى جلسة ٦ يوليو ١٩٦٦ برئاسة المشير عبد الحكيم عامر .. بحثت حالة ملك البطاطس فى مصر محمود حسنين يوسف .. وكانت الاتهامات الموجهة اليه .. احتكار بيع البطاطس .. وتهريب الارض ..

وكانت قرارات اللجنة فرض الحراسة عليه وعائلته ونقل ازواج بناته من الشرطة والقوات المسلحة الى وظائف مدنية .. وفصل والد احد ازواج بناته من العمودية !!

وهذه صوره من المناقشات التى دارت تكشف بوضوح كيف كانت تصدر القرارات ؟!

عباس رضوان : حالة محمود السيد حسنين على يوسف وقد وردت التقارير عنها من المباحث الجنائية العسكرية والمكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى بمحافظة المنوفية :

● **السيطرة واستغلال النفوذ :**

استطاع بنفوذه وسيطرته على بعض المسئولين بالاجهزة الادارية من تكوين مجموعة من محمد فهمى حسن زيد ومحمد فتح الله الحرانى واخرين تحتكر عملية استيراد تقاوى البطاطس وقد عملوا على سفر المذكور الى الخارج مع بعض اعوانه لشراء التقاوى وكانوا يخصون انفسهم بالاصناف المنتقاه منها لزراعتها باراضيهم والتى يعلمون مقدما انها مطلوبة للتصدير وبذلك احتكروا عملية تصدير البطاطس واستفادوا من ذلك ارباحا طائلة .

- وكان المذكور يلجأ الى افتعال الازمات فى تجارة البطاطس بتخزين كميات كبيرة منها يقوم ببيعها عندما ترتفع اسعارها .

- خلال عام ٥٩ استطاع بنفوذه ان يكون رئيسا لجمعية منتجى البطاطس بالجمهورية كما استطاع انشاء ثلاجة لحفظ البطاطس الاهلية ... [illegible]

١ - خالف ... المذكور احكام القانون ١٢٧ لسنة ١٩٦١ باغفال ذكر مساحة ... [illegible]

٢ - ... [illegible] ... قانون الاصلاح الزراعى رقم ١٢٧ لسنة ١٩٦١ ... [illegible]

● **المشير عبد الحكيم عامر :**

المهم هو زيادة ملكيته من ثلاثين فدانا الى ٢٧٤ فدانا

● **عبد المحسن ابو النور :**

النقطة الخاصة بسنة ١٩٥٢ ربما كانت غير موضحة هنا فقد قيل انه اشترى بعقد عرفى مساحة ١٠ ١١ ١٢٠ ف من احدى السيدات بالطبع لم يستطع احد اثبات هذا العقد وعندما وجد انه مخالف للقانون حول البيع من السيدة التى اشترى منها لاولاده القصر وسجل البيع وعلى هذا الاساس لا ينطبق عليه قانون الاصلاح الزراعى لعدم توافر دليل الاثبات .

● **المشير عبد الحكيم عامر :**

عبد المحسن ابو النور

لا اقصد هذا ما اقصده هوانه كان يمتلك ٣٠ فدانا فقط عام ٥٢ وفى عام ١٩٥٧ ارتفعت ملكيته الى ٣٠٤ افدنة فمن اين جاءت هذه الزيادة ؟ هذه هى العملية الاساسية !

● **حسن على خليل :**

عندما سالنا السيدة دولت حسن زايد التى باعت له هذه الاراضى افادت بانها باعت الارض له شخصيا وفى سنة ١٩٥٧ طلب اليها ان يكون التسجيل باسم اولاده وقد اقرت السيدة بهذه الواقعة

● **شعراوى جمعة :**

هذا الرجل خطر جدا ويعتبر مخربا للاقتصاد القومى اذ كان يتلاعب باسواق البطاطس المصرية كيفما شاء وكاد يؤثر تاثيرا ضارا على تصدير البطاطس فى هذا العام وقد طلبنا من السيد عبد المحسن ابو النور ابعاده عن الجمعية التعاونية لمنتجى البطاطس وهو منهرب قطعا وحتى بغض النظر عن تهريب الارض فان حالته توجب وضعه تحت الحراسة ونحن اذ نفعل ذلك نكون فى غاية الاطمئنان .

فرض الحراسة على العائلة والإبعاد عن الريف

● **رياض ابراهيم :**

يتضح من المذكرة ان هذا الرجل لم يخالف قانون الاصلاح الزراعى رقم ١٢٧ لسنة ١٩٦١ فحسب وانما خالف ايضا قانون الاصلاح الزراعى سنة ١٩٥٢ ، اذ اشترى ١٣٠ فدانا متسنة ١٩٥٤ .. وكان ينبغى عليه ان يقدم اقرارا بها فى ١٩٥٧ الا انه لم يقدمه وتحايل على السيدة التى اشترى منها لتسجيل المساحة باسماء كريماته

● **المشير عبد الحكيم عامر :**

لا شك فى انه مخالف للقانون والتوصيات « فرض الحراسة على محمود السيد حسنين على يوسف وعائلته وابعاده عن الريف » .

● **حسن على خليل :**

بالنسبة للتوصية توجد ظاهرة غريبة وهى أن توثيق العقد فى الشهر العقارى تم فى ظرف ساعة واربعين دقيقة .

● **المشير عبد الحكيم عامر :**

هذا الموضوع قد تم بحثه بمعرفة المباحث فنريد تحديد المسئولية بالنسبة للتوثيق

● **رياض ابراهيم :**

احدى عمليات التوثيق تمت فى ساعة واحدة واربعين دقيقة

● **عباس رضوان :**

زيادة فى الايضاح فان هذا الشخص قد سجل العقد يوم ٢٢ يوليو والقانون صدر يوم ٢٥ يوليو فمن المؤكد انه كان يعلم بصدور القانون

● **حسن على خليل :**

هذا مع العلم بان يوم ٢٣ يوليو عطلة رسمية ويوم ٢٤ يوليو ١٩٦١ كان يوم جمعة

● **رياض ابراهيم :**

توجد بالمنوفية حالات كثيرة مشابهة ففى يوم ٢٢ يوليو سنة ٦١ بالذات تم الكثير من هذه التصرفات واجراءات التوثيق تمت فى ظرف ساعة ونصف تقريبا .

● **كمال الدين الحناوى :**

توجد تصرفات فى ٢٤ يوليه ١٩٦١ ايضا اى قبل صدور القانون بيوم واحد والغريب ان التسجيل تم فى نفس اليوم

● **المشير عبد الحكيم عامر :**

من المؤكد انهم كانوا يعلمون بصدور القانون لان وجود اكثر من حالة يشير الى ان هؤلاء الناس كانوا يعلمون ان القانون سيصدر يوم ٢٥ يوليو فتصرفوا على هذا الاساس .

● **عبد المحسن ابو النور :**

توجد حالات لتصرفات كبيرة تمت قبل صدور القانون باقل من اربعة عشر يوما كما توجد تصرفات قبل صدوره بساعات

● **المشير عبد الحكيم عامر :**

موضوع القانون كان قد بحث قبل صدوره باربعة عشر يوما كما ان قرارات التاميم كانت قد بحثت ايضا وبالنسبة لهذا الشخص فيعتبر مخالفا لقانون الاصلاح الزراعى لسنة ١٩٥٢

● **رياض ابراهيم :**

بالنسبة للـ ٤٨ فدانا التى باعها الى ابنته فان هذا القرار لا يشملها لان الابنة لا يعتبر من العائلة

● **المشير عبد الحكيم عامر :**

تفرض الحراسة على الـ ٤٨ فدانا سواء سجلت ام لم تسجل .

● **عبد المحسن ابو النور :**

هل يقتصر هذا البحث على من طبق عليهم قانون الاصلاح الزراعى لسنة ... او على الذين كانوا يمتلكون مائة ... فى سنة ١٩٦١

● **المشير عبد الحكيم عامر :**

نعم فانا اتكلم على من طبق عليهم الاصلاح الزراعى رقم ١٢٧ لسنة ... او الذين كانوا يملكون مائة فدان ... ١٩٦١ فيتم بحث عمليات البيع التى ... بها ابتداء من اول يوليو سنة ١٩٦١ ... صدور القانون رقم ١٢٧ لسنة ...

● **محمد عبد الفتاح :**

الفصل :

يلاحظ ان اثنين من بنات ... الشخص متزوجتان من ضابطين بالشرطة

● **رياض ابراهيم :**

ابنته ثريا متزوجة بالملازم اول شرطة اسامة حسن عبد الجواد وابنته ... متزوجة بالنقيب شرطة عبد الرازق ... جلال وهذا وارد بمذكرة الباحث ... العسكرية قسم التحريات فى البند ... الخاص بافراد عائلته

● **المشير عبد الحكيم عامر :**

هل عبد الرازق سيد جلال نجل ... جلال عضو مجلس الامة

● **عباس رضوان :**

نعم فسيد جلال كان شريكه فى ... البطاطس وله بنت ثالثة متزوجة من ... بلدة قلما قليوبية

● **المشير عبد الحكيم عامر :**

العمدة يفصل طبعا وينقل الضابط ... الى وظائف مدنية ما رايك يا اخ ... هل نتركهما فى الشرطة

● **يوسف حافظ :**

الراى لسيادتكم

● **المشير عبد الحكيم عامر :**

نحن فى مناقشة مفتوحة لنا هو ... [illegible]

● **يوسف حافظ :**

ننقلهما الى وظائف مدنية

● **المشير عبد الحكيم عامر :**

المبدا ان اجهزة الامن فى الدولة ... ان تكون سليمة ..!!

● محمد رشاد ●

● **كبار الملاك هل كانوا يعلمون بموعد صدور قانون الإصلاح الثانى ؟!**

شعراوى جمعة | كمال الدين الحناوى | عبد الفتاح ابو الفضل | يوسف حافظ



أوقفوا اللجان !

ناقوس الخطر .. وتضع ابعاد هذه القضية امام مجلس الشعب

إعادة تقدير ضريبة الأرض الزراعية

العلاقة بين المالك والمستاجر فى القطاع الزراعى اشبه بالعلاقة بين « القط والفار » المالك يصرخ .. والمستاجر يصرخ !! .. المالك يشكو من ضعف القيمة الايجارية التى يحصل عليها .. والمستاجر يشكو من ارتفاع اجور العمالة والعمليات الزراعية .. وانخفاض اسعار حاصلاته ..

والحقيقة ضائعة بين هذا وذاك .. المالك يقول اريد ان اصبح انا المستاجر .. والمستاجر مالك .. واعطيه ما يعطينى هو الآن .. والمستاجر متمسك بارضه لانها مصدر رزقه ورزق اولاده .. ويقول انا لا اعارض فى زيادة القيمة الايجارية للمالك ولكنى اطالب فى نفس الوقت بتعويضى من هذه الزياده برفع اسعار حاصلاتى التى تتسلمها الدولة .

م . سيد مرعى

تحقيق :
احمد مصيلحى
البلتاجى عبد القادر
تصوير : محمد سالم

وبين عمليات الشد والجذب بين طرفى العلاقة الملاك والمستاجرين تتازم الامور .. وتتفاقم المشكلة وقد تصل فى ذروتها الى ما يشبه بحق « الثار » ..

وكمحاولة لفك حدة التوتر .. صدر قانون تعديل القيمة الايجارية وتم تشكيل لجان للمصالحة بين الطرفين سميت بلجان اعادة تقدير الضرائب على الاطيان الزراعية .. ولكنها قلبت الميزان لصالح المالك .. وضاعفت القيمة الايجارية الامر الذى اخرجها عن حيدتها .. وابطل هدفها .. واخلفت فى مهمتها .. ووجب تنحيتها .. واليك الدليل .

ربط ٤٩

ان العلاقة الايجارية الشرعية هى ٧ امثال الضريبة ، والضريبة التى بدأ التعامل عليها منذ ان صدرت قوانين الاصلاح الزراعى المحددة لها .. هى الضريبة « او الربط » الذى تم تحديده منذ عام ١٩٤٩ ..

وفى عام ١٩٥٨ بدات لجان تعديل الضرائب عملها على أساس أن يبدا العمل بها فى اوائل ١٩٥٩ .. ولكن نظرا لان بعض هذه التقديرات قد زادت عن التقدير العام السابق مما يؤثر فى القيمة الايجارية التى يدفعها المستاجر للمالك تاثيرا يضر بصالح المستاجرين بالاضافة الى الظروف الاقتصادية التى كانت تمر بها البلاد فى تلك الفترة .. فقد ارجئ تنفيذها وظلت الضريبة المربوطة عام ٤٩ سارية المفعول حتى عام ١٩٦٦ .. اللهم الا ان الضرائب التى قلت او استقر التقدير كما هو فقد طبقت عام ٦٢ وارجئ تنفيذ الضرائب التى زادت الى يناير ١٩٦٦ ..

وظل المستاجر يدفع ٧ امثال الضريبة المربوطة عام ٤٩ مع اضافة فرق الضريبتين « ٤٩ و ٥٨ » حتى السنة الزراعية ٧٥/٧٤ وفى السنة الزراعية التى تبدأ من أكتوبر ٧٥ حتى اكتوبر ٧٦ طبقت القيمة الايجارية على أساس ٧ امثال الضريبة السارية وقد تسبب ذلك فى زيادة تحملها المستاجر تقرب من الـ ١٠ جنيهات للفدان ..

فى المنوفيه

وكمحاولة اخرى للتوفيق بين المالك والمستاجر صدر القرار بتشكيل لجان اعادة تقدير الاراضى الزراعية على الطبيعة وحسب الاحواض وقد بدات اللجان عملها فى محافظات الشرقية والغربية والقليوبية .

وفى شهر يوليو الماضى بدات ٨ لجان عملها فى محافظة المنوفية لتقدير ضريبة ٣٣٠ الف فدان ارض زراعية عادية خلاف الزراعات النوعية ، وانهت عملها مع بداية هذا الشهر ، نوفمبر الحالى ، واستغرق عملها ٤ شهور .. وبدات فى رفع نتيجة عملها لاعتماده من مدير عام

● **الممثل الحقيقى للمستاجرين كان غائبا .. لماذا ؟!**
● **المالك مظلوم لأن القيمة الايجارية لم تتغير منذ ١٠ سنوات**

مصلحة الضرائب العقارية - بعدها تصبح قراراتها سارية المفعول .. ويتم اعلانها على الفلاحين بقراهم ولهم ان يتظلموا من هذا التقدير خلال ٣٠ يوما من اعلانه بعد دفع رسم قدره ٥٠٠ مليم عن كل فدان او كسوره وبحد اقصى ٢٠ جنيها ، وينظر تظلمهم لجنة استئنافية برئاسة مدير عام مصلحة الضرائب او من ينيبه .. وعضوية قاض من دائرة المحافظة وممثل لوزارة المالية والزراعة وثلاثة من ممولى الضريبة يختارهم المجلس المحلى للمحافظة ..

تشكيل اللجان

ولقد حرص مصدر القرار على ان تكون اللجان محايدة ، وبالتالى صدر بها قرار من وزارة المالية .. برئاسه مندوب من وزارة المالية وعضوية مندوب عن الزراعة والمساحة واثنين من المزارعين احدهم ممثل للتعاونيات الزراعية والآخر ممثل للاتحاد الاشتراكى ويضم اليهم عمدة كل بلد .. وفعلا تم اختيار محمد علام رئيسا للجنة مركز شبين الكوم وشريف خليل رئيسا للجنة قويسنا وبيومى ابو اليزيد رئيسا للجنة بركة السبع ورضوان خليل رئيسا للجنة الشهداء .. وفتحى الدسوقى رئيسا للجنة منوف والعليمى زين الدين رئيسا للجنة تلا وعبد التواب ابو العينين رئيسا للجنة اشمون ومصطفى الحداد رئيسا للجنة الباجور ..

ممثلون شعبيون

وعلى الطرف الآخر تم اختيار ممثلين شعبيين من القيادات التعاونية والاتحاد الاشتراكى باللجان .. الشافعى الشافعى سرية وعبد الرحمن العيسوى ببركة السبع ومحمد عبد الرحمن جودة ومحمد محمود عمر بقويسنا .. وعبد الرحمن محمد عزب بتلا .. وجوده عليش عيسوى بشبين الكوم وحامد محمد صالح ورياض عبد العزيز مرعى بالشهداء وشندى احمد مقلد ومحمد فريد معاذ بمنوف .. وصادق عبد المقصود مطر وشوقى السيد الحبيبى بالباجور ومحمود سعيد ابو زيد وعبد الهادى محمد النحاس باشمون .. وتضمن قرار تشكيل هذه اللجان او

←







مراقب عام الضرائب

على جابر

محمد محمود عمر

تكون قراراتها صحيحة اذا صدرت من ٤ اعضاء على الاقل (اللجنة ٦ اعضاء) يكون من بينهم احد مندوبي الحكومة .

صلاحية التطبيق

وبدأت اللجان عملها .. قابلت من قابلت منهم .. ناقشت مع من ناقشت وعادت و ... ثم رفع تقديرات المراكز التى انهت لجانها فى وسط مركز السهداء وركز البسيع وجارى رفع تقديرات باقى المراكز لمدير عام الضرائب العقارية لاعتماد اعمال هذه اللجان طبقا لموافقة وزير المالية بالقرار رقم ٢٨ لسنة ٧٦ بعدها يصبح التقدير نهائى وصالح للتطبيق فيما عدا الحالات التى ترى اللجان الاستئنافية تعديلها ..

مضاعفة القيمة

وايمانا منا بضرورة ان تنتهى اللجان الى تقديرات ترضى طرفى العلاقة ... المالك والمستأجر .. وان لا يطغى طرف على الاخر وحتى لا يتكرر ما سبق بالنسبة لتقديرات ١٩٥٨ ذهبت ابحث عن نتائج عمل هذه اللجان على مستوى المحافظة قابلت الاعضاء الذين اشتركوا بمقابلات الشين من رجال وزارة الزراعة الذين يعرفون التربة والارض والانتاج ... الى الفلاحين اصحاب المصلحة فى هذا الحكم وقارنت ما انتهت اليه لجان التقديرات ..

واتضح ان المؤشرات تدل على ان اللجان اخذت فى تقديراتها جانب المالك .. ولجأت الى مضاعفة القيمة الايجارية لبعض الاحواض وخفضت القيمة فى مناطق كانت تحتاج الى زيادة .. وزادتها فى اخرى تحتاج الى خفض مما يدل على ان اللجان قد جانبها الصواب فى تقديراتها .

٧٥ جنيها للفدان

ففى مركز تلا .. اذا استعرضنا تقديرات اللجان بقرية ملبلوها اغلبها ملاك كبار .. ومستأجرين نجد ان اللجنة ضاعفت الضريبة ففى حوض القطوع كانت الضريبة ٥ جنيهات و٤٠٠ مليم اى ان الفدان ب ٣٧ جنيها و ٨٠٠ مليم ثم رفعها الى ١٠ جنيهات و ٥٠٠ مليم اى بمبلغ ٧٥ جنيها .. وفى حوض الزقاق بنفس القرية تم رفع الضريبة ايضا من ٥ جنيهات و٤٠٠ مليم الى ١٠ جنيهات و ٥٠٠ مليم اى ٧٥ جنيها .. وفى حوض الرزقة تم رفع الضريبة من ٤ جنيهات و٢٠٠ مليم الى ٩ جنيهات و٨٠٠ مليم اى ارتفعت القيمة الايجارية من ٣٠ الى ٧٠ جنيها للفدان .. بزيادة ٤٠ جنيها ..

وفى قرية بابل مركز تلا ايضا بحوض اللقة لمرة ٣ تم رفع الضريبة من ٤ جنيهات و٤٨٠ مليما الى ٩ جنيهات و٨٠٠ مليم وبذلك زادت القيمة الايجارية من ٣١ الى ٧٠ جنيها .

وفى حوض النسوانى تم رفع الضريبة من ٣ جنيهات و ٩٢٠ مليما الى ٨ جنيهات و ٤٠٠ مليم اى من ٢٨ الى ٦٠ جنيها ٤٠ جنيها زيادة

وفى قرية جروان مركز الباجور تم رفع قيمة الضريبة فى القرية كلها ونسبت ذلك زيادة قدرها ٤٠ جنيها للفدان ... حوض ... الضريبة من ٤ جنيهات و ٣٢٠ ...

مليما الى ٩ جنيهات و ٨٠٠ مليم اى زادت القيمة الايجارية من ٣٠ الى ٧٠ جنيها .

وفى قرية الاطارشة مركز الباجور فى حوض الساحل نمرة ٧ تم رفع الضريبة من ٤ جنيهات و٩٠٠ مليم الى ٩ جنيهات و٨٠٠ مليم اى زادت القيمة الايجارية من ٣٤ جنيها و٣٠٠ مليم الى ٧٠ جنيها للفدان وفى حوض الجزيرة بقرية زاوية جروان مركز الباجور زادت الضريبة ايضا من ٥ جنيهات و١٨٠ مليما الى ٩ جنيهات و٨٠٠ مليم ..

فى مركز منوف

وتظل التقديرات مرتفعة فى قرية العامرة مركز منوف .. ففى حوض الحجنة زادت الضريبة من ٥ جنيهات و٤٠٠ مليم الى ٩ جنيهات و٨٠٠ مليم اى زادت من ٣٧ جنيها و٨٠٠ مليم الى ٧٠ جنيها للفدان .. وفى حوض قطعة سعيد زادت الضريبة من ٥ جنيهات و٤٠٠ مليم الى ٩ جنيهات و٨٠٠ مليم .. وفى حوض غانم زادت من ٥ جنيهات و٤٠٠ مليم الى ٩ جنيهات و١٠٠ مليم .

انخفاض التقدير

وفى قرية ميت برة مركز قويسنا .. نجد ان التقدير قد بدا فى الانخفاض فى حوض الابعادية زادت الضريبة من ٥ جنيهات و٤٠٠ مليم الى ٨ جنيهات و٤٠٠ مليم .. وفى حوض جزيرة الفنر زادت الضريبة من ٤ جنيهات و٩٠٠ مليم الى ٩ جنيهات و٨٠٠ مليم وفى قطعة الغول زاد التقدير من ٥ جنيهات و١٨٠ مليما الى ٨ جنيهات و٤٠٠ مليم ..

اى ان معدل الزيادة من ٣٧ جنيها و٨٠٠ مليم الى ٦٠ جنيها اى ٢٢ جنيها فى الفدان .

ويظل هذا التقدير منخفضا فى حوض الساحل البحرى بقرية ميت عافية مركز شبين الكوم اذ زادت الضريبة من ٤ جنيهات و ٧٦٠ مليما الى ٧ جنيهات و٧٠٠ مليم فى حوض الساحل القبلى من ٤ جنيهات و٧٦٠ مليما الى ٦ جنيهات و٣٠٠ مليم .. اى يتراوح الفرق فى الزيادة ما بين ٣٣ جنيها و٦٠٠ مليم الى ٥٥ جنيها بفارق ٢١ جنيها وما بين ٣٣ جنيها و٦٠٠ مليم ، و٤٥ جنيها بفارق ١١ جنيها فقط .

مليج وميت خاقان

ونظرا لان تقديرات مركز شبين الكوم منخفضة فقد حاولت ان اجمع اكبر عينة من القرى .. وفعلا انتقل الحال فى قرية مليج بحوض الرمية لمرة ٧ اذ زادت الضريبة من ٥ جنيهات و٤٠٠ مليم الى ٨ جنيهات و٤٠٠ مليم وفى حوض عبد اللطيف زادت من ٤ جنيهات و٨٠٠ مليما

الى ٦ جنيهات و٣٠٠ مليم اى من ٣١ جنيها الى ٤٥ جنيها بفارق ١٤ جنيها فقط

اما فى حوض الفالك بقرية ميت خاقان فقد زادت الضريبة من ٥ جنيهات الى ٨ جنيهات و٤٠٠ مليم اى بفارق ٢٥ جنيها للفدان من ٣٥ الى ٦٠ جنيها .. وفى حوض التجسارة زادت من ٥ جنيهات و٤٠٠ مليم الى ٩ جنيهات و١٠٠ مليم اى من ٣٨ الى ٦٥ جنيها بفارق ٢٧ جنيه للفدان ..

فى مركز اشمون

اما فى قرية سملاى مركز اشمون حوض اللفات فقد زادت الضريبة من ٥ جنيهات و٤٠٠ مليم الى ٩ جنيهات و١٠٠ مليم وفى حوض الجسرد زادت من ٤ جنيهات و٤٨٠ مليما الى ٧ جنيهات و٧٠٠ مليم بزيادة قدرها ٢٧ جنيها فى الاول و٢٤ جنيها فى الثانى وفى قرية صراوة بحوض الجزيرة زادت الضريبة من ٥ جنيهات و٣٢٠ مليما الى ٩ جنيهات و٨٠٠ مليم وفى حوض الطينة البحرية زادت من ٥ جنيهات و٤٠٠ مليم الى ٩ جنيهات

و١٠٠ مليم اما فى حوض الاصالى فقد زادت الضريبة من ٤ جنيهات و٩٠٠ مليم الى ٩ جنيهات و١٠٠ مليم اى بزيادة قدرها ٣٠ جنيها للفدان .

١٥ شكوى

صحيح ان ما وصل حتى الان من شكاوى فى التقديرات لا يزيد عن ١٥ شكوى من الملاك والمستأجرين تتركز بناحية مركز الباجور نظرا لارتفاع التقدير عن الحد المعقول خصوصا وان ارض مركز الباجور بالذات ذات انتاجية متوسطة .. ومن هنا يعلن فرج ميخائيل من قرية منشاه مسجد الخضر فى ان اللجنة لم تاخذ راى الناس فجاء التقدير عاليا ..

وعلى العكس من ذلك نجد ان معظم ملاك قرية طنبشا مركز بركة السبع قد تقدموا بشكوى ضمنوها شهادة من الجمعية الزراعية ان متوسط انتاج القطن من ٧ الى ٩ قناطير والقمح من ١٢ الى ١٥ اردبا والاذرة من ١٢ الى ١٥ اردبا .

ويتظلمون فيها من ان الربط حدد القيمة الايجارية ما بين ٥٠ الى ٦٥ جنيها فى حين ان ارضهم لا تعادل اراضى قرى طوخ طنبشا وكفر عليم بل تزيد عنها .. والقيمة واحدة فى هذه المنطقة ..



... الدين مصطفى الطرف وعضو لجنة التقدير يتحدث للتعاون

اما المقدم يوسف ابو ... والدكتور نائل ابو الفتوح ... تقدموا بطعن فى لجنة ... كفر هورين مركز بركة ... نيابة عن الملاك لان القيمة ... تتراوح ما بين ٥٠ و ٦٥ جنيها للفدان وفى هذا ظلم .. و... كل هذه الشكاوى حفظت ... لم ترسل بالطريق القانونى ومسدد عنها الرسم المحدد ...

التقدير سرى

وقلة الشكاوى لا ترجع الى رضى الفلاحين .. وانما ... يرجع الى ان اعمال اللجان ... وتقديراتها لا تزال سرية ...

تقرير من اسيوط

والخطير فى الاسلوب ... تتبعه لجان تقدير ... والقيمة الايجارية انها ... على بيانات مكتبية ... لا تمت الى الواقع بصلة ... بعقل ان تسجل ... اللجان فى تقريرها ان ... الارض يبلغ ٩ قناطير ... ان اللجنة حصلت على ... من اى جهة .. بالاضافة ...

... تفاتيش الزراعة بالمراكز تقدم للجان التقدير ... ونماذج مرقمة عن الانتاج الزراعى فى ... وهذه البيانات ليست مستخرجة من واقع ... فى الجمعيات التعاونية او حساب مستوى ... العام فى القرية بدقة من خلال ما تم توريده ... محصول القطن مثلا الى مراكز التجميع ثم يجرى ... متوسط للانتاج بناء على الارقام المقدمة من ... كشوف التوريد .

... الدين فرغل رئيس جمعية غرب اسيوط يشكو من اللجان

الفلاحون بقرية صنبو مركز ديروط يتحدثون عن ارتفاع الزيادة

ناجى حنا عضو لجنة تقدير الايجارات بقرية غرب اسيوط يشرح اسلوب عمل اللجنة ..

اذن ماذا يفعل الفلاح وحده امام هذه اللجان .. فالجمعيات التعاونية لا تساهم المساهمة الجادة فى علاج هذه القضية .. صحيح اننى شاهدت صورا صادقة فى منطقة غرب اسيوط بمحافظة اسيوط عندما اجرى رئيس الجمعية العديد من الاتصالات مع اللجنة الموجودة ومع مراقب عام الضرائب العقارية .. واصر على ضرورة ان تخرج البيانات من خلال الجمعية التعاونية حتى تكون معبرة بصدق عن الواقع .

اللجان الوافدة

ويقول رئيس الجمعية بدر فرغلى

ان اللجان الوافدة الى القرية لا تعرف شيئا عن واقع الانتاج ، ولا زالت تحاسب بعض الفلاحين على الضريبة رغم ان اراضيهم تحولت الى مبان منذ سنوات طويلة .. بالاضافة الى كل هذا فان تحويل الرى الحوضى الى الرى الدائم ادى الى تلفيات كثيرة فى مساحات كبيرة من الاراضى الزراعية ترتب عليها ان غلة هذه الاراضى تناقصت .. فكيف يتسنى للجان التقدير ان تعرف حالة النشع الموجود فى معظم الاراضى الزراعية والتى ادت الى انخفاض كبير فى الانتاج الزراعى ؟

● ويرد ناجى حنا عضو لجنة تقدير الايجار بان اللجان تعتمد على بيانات وكشوف واردة من تفاتيش الزراعة بالمراكز عن واقع الانتاج الزراعى بالقرية

اللجان غير فنيه

ولكن بدر الدين فرغلى يرد بان اللجان ليست فنيه وكان يجب ان يسبق عملها اجراء تصنيف كامل للتربة بواسطة كلية الزراعة حتى تستطيع هذه اللجان ان تعمل بوعى ولا تقدم تقديرات جزافية تؤدى الى الاضرار بالفلاحين .

ويؤكد عز الدين مصطفى الصراف وعضو اللجنة بان اللجان تراعى فى عملها تقليل الضريبة فى اماكن النشع ، وحذف المساحات التى دخلت فى المبانى حتى لرفع الظلم عن الناس ..

كما يؤكد ان البيانات المقدمة من تفاتيش الزراعة عشوائية لانه على سبيل المثال قدم للجان كشوف بان صافى انتاج فدان الفول ٨٥ جنيها وهذا الرقم مبالغ فيه ولا يقدم صورة من الواقع .

ويؤكد المهندس سيد رمضان مدير الجمعية كلام رئيس الجمعية قائلا : ان متوسط انتاج القطن فى المحافظة ٦٫٥٦٠ قناطير للفدان ، وكان يجب على اللجان ان تاخذ معيارا سليما لمدى صلاحية الارض وقدرتها على الانتاج .. ان معظم المؤدين فى القرى لم يحصلوا على مقدم

الثمن الاساسى وهو ١٣ جنيها للفدان لانهم لم يوردوا متوسط الانتاج .

راى الفلاحين

ومن جمعية غرب اسيوط تخرج الحقائق بالارقام لتكون اكثر تعبيرا عن الواقع فقد عقد مجلس ادارة الجمعية اكثر من اجتماع بحث فيه مستوى الانتاج ومقارنته بالتكاليف الفعلية التى يدفعها الزارع للانتاج منذ وضع البذرة حتى يبيع المحصول والعائد الذى يحققه الفلاح من فدان القطن وفدان القمح على سبيل المثال : ان اجمالى تكاليف فدان القطن ١٧٨٫٥ جنيه مصاريف موزعة كالاتى : ٣ جنيهات رية اول ؛ ٧ جنيهات حرات وفج ١٠ انفار يومية النفر ٧٠



قرشا ، ٧ جنيهات تطويش ١٠ انفار ، جنيهان ونصف تخضير : ٧ جنيهات عزقة اول ١٠ انفار ؛ ٢ جنيه تسليت ٦ اولاد ، ١٫٥ بدار جنيه السماد ، ٩ جنيهات ثمن سماد ، ٣ جنيهات سوبر ٧ جنيهات عزقة ثانية ، ١٠ جنيهات كسر ولزمه ١٥ رجلا .

يضاف الى ذلك قيمة الايجار ٤٠ جنيها ، ٣٦ جنيها تكاليف رى الفدان ؛ ١٠ جنيهات متوسط تكاليف المقاومة للفدان : ٣٠ جنيها جنى القطن للفدان فلو حسبنا العائد على الفلاح من الانتاج باعتبار ان فدان القطن ينتج ٦٫٥ قناطير طبقا للمتوسط سعرها ١٩٥ جنيها ، يكون الباقى للفلاح من فدان القطن ١٦٫٥ جنيه فقط لاغير !!

محصول القمح

اما محصول القمح فقد اكدت الدراسة ان المحصول يحقق خسارة مؤكدة للفلاح وحساب تكاليف زراعة الفدان كما يلى : ٣ جنيهات رى ، ٥ جنيهات حرات ؛ ٤ جنيهات تطويش ، ٢ جنيه سوبر ؛ ٥ جنيهات تقاوى ½ اردب ، ٩ جنيهات قيمة ٤ اجولة كيماوى ، ٢٦٫٥ جنيه ايجار ⅔ السنة ، ١٤٫٥ جنيه تكاليف رى ؛ ١٣ جنيها حصاد القمح ، ٣ جنيهات دراس القمح ، ٥ جنيهات نقل

يهرب من زراعة المحاصيل التقليدية الى زراعة البرسيم والفول وهى تدر عائدا

● الشيخ سيد احمد ابو العلا يعترض على اعادة التقدير ويقول اتركونا فى حالنا ، ماذا بقى لنا حتى تزيدوا قيمة الايجار والضريبة ، اننا نطالب الحكومة الحالية بان تتحمل جميع تكاليف مقاومة الافات الزراعية اذا كانت تريد حقا اعانة الفلاح .

التكاليف مرتفعة

● حسين محمد حسنى يرى ان اى اعباء زائدة تحرم الفلاح من ابسط عائد يحصل عليه وبالتالى فالفلاح سيزرع على هواه ولن يخضع لاوامر الزراعة مهما كانت النتيجة .. الفلاح مظلوم ويعرق طوال السنة من اجل ان يحصل على قرش يسد به الافواه الجائعة .. ويتساءل لماذا فى هذا الوقت بالذات زيادة القيمة الايجارية : انتظروا حتى يتم تنفيذ شبكة المصارف وبعدها ارفعوا الضريبة .

راى الملاك

● ويقول قطب سيد مصطفى : منذ ٨ سنوات لم يزد الايجار مليما واحدا كما ان الفلاح لا يعطيه للمالك دفعة واحدة تفيده ولكنه يدفع الايجار على دفعات ، وهناك زيادة فى اسعار المحاصيل استفاد منها الفلاح كان ثمن قنطار القطن ١٦ جنيها واصبح ٢٩ جنيها : فلماذا لا يستفيد المؤجر مقابل الزيادة التى حصل عليها المستاجر ؟

ويرى المهندس يحى كامل رفعت مفتش التعاون بديروط ومالك ان الفلاحين يبالغون فى التكاليف ، لاننا يجب الا ننسى ان المستاجر لا يؤجر انفارا طوال السنة ولكنه يعتمد على جهده وجهد اولاده .. وخاصة اصحاب المساحات الصغيرة ، اما ملاك المساحات الكبيرة فهم الذين يتمسكون على تاجير الانفار وباستثناء مشاكل بعض الفلاحين مع بنك التسليف والجمعية فان الاغلبيه يحصلون على عائد مجز من الارض .

ويرى ابو العيون عبد الناصر ان الزيادة القيمة الايجارية حاليا لا محل لها الا بعد ان تحل المشكلات التى تواجه الفلاحين وخاصة مشكلات الصرف والرى ؛ بالاضافة الى التوسع فى الميكنة الزراعية لانها ستخفف من الاعباء التى يتحملها الفلاح فى انتاج محصوله ، ان فدان القطن اصبح يتكلف ٦٠ جنيها فى الجنى فقط : فما هو العائد الذى سيحصل عليه الفلاح اذن ؟

اللجان مستقلة

وامام مراقب عام الضرائب العقارية بمحافظة اسيوط نضع القضية بكل ابعادها والمشكلات التى يقدمها الفلاحون واوجه اعتراضهم على عمل اللجان .

جنيها بينما يحقق الفدان ٧ ارادب قيمتها ٥٦ جنيها بالاضافة الى ٢٥ جنيها ثمن تبن فستكون الخسارة ٩ جنيهات .

فى قرية اخرى

وفى قرية اخرى بمركز ديروط تجد الصورة مختلفة بعض الشىء ، ولكن ارقام تكاليف الانتاج اصبحت مرتفعة جدا بسبب زيادة اجور الانفار لدرجة ان جنى القطن خلال هذه الايام وصل فيه اجر النفر الى ١١٠ قروش .

ومن قرية صنبو يقول الفلاح نجار احمد نزلاوى الذى يملك فدانا و ١٦ قيراطا .. حرام عليكم زيادة فى الايجار فى الوقت الذى لا نستطيع ان نغطى احتياجاتنا من الزراعة .. ان اجور العمالة ارتفعت بشكل مزعج يكفى ان تعرف ان تكاليف زراعة الفدان تضاعفت بشكل كبير فلم نعد نحصل على العائد المجزى . الملاك يتهمون المستاجرين بان عائد الارض يذهب الى جيوبهم وهذا غير حقيقى .. ويؤكد ذلك ايضا الفلاح نجار احمد وغيره من المزارعين .

ويرى محمد بدارى على عضو جمعية تعاونية ان الظلم يقع على بعض الفلاحين وليس بمجموعهم ! لان بعض الفلاحين

للجمعية وتجتمع بالناس ملاكا ومستاجرين لسماع وجهات نظرهم والمشكلات الموجودة بالنسبة للاراضى وبعد ذلك تنزل اللجان على الطبيعة لدراسة الوضع وتقدير القيمة .

وقال : ان هذه اللجان مستقلة فى عملها ولا سلطان لاحد عليها لانها تعمل طبقا لبيانات وكشوف رسمية من مديريات الزراعة بالمحافظات ، وكل لجنة بها مهندس زراعى فنى يقدم متوسطات الانتاج ومتوسط النفقات . ومن كل هذه العوامل مجتمعة يتحدد القيمة الايجارية للارض : واكل فلاح الحق فى الطعن وللحكومة ايضا نفس الحق فى الطعن فى التقديرات .

وبعد ..

فان قضية زيادة القيمة الايجارية قضية خطيرة وتحتاج الى دراسة موضوعية ؛ لان معنى ان الفلاح له حق الطعن والحكومة ايضا حق الطعن ان قرارات اللجان الجزافية ستفرض على الفلاحين حتى يتم الفصل فى الطعون .

ان هذه القضية امانة فى عنق المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة لتؤجل التنفيذ حتى يتم الانتهاء من تنفيذ شبكات المصارف على مستوى الجمهورية .

والواضح من تشكيل هذه اللجان ان العنصر الشعبى كان غائبا فى هذه اللجان نظرا لان الموظفين وان كانوا على صلة بالقطاع الزراعى الا ان الممثل الحقيقى للمستاجرين كان غائبا .. وهو الذى سيتحمل العبء وربما كان الممثل وهم قيادات .. من الملاك لوقعوا تحت تاثير انفسهم .. ومن هنا جاءت تقديراتهم مغايرة للواقع .. بدليل ان معظم اراضى المنوفية متقاربة فليس من المعقول ان يكون ايجار فدان فى مركز تلا ٧٥ جنيها وفى مركز شبين الكوم ٤٥ جنيها .. وفى مركز الباجور ٧٠ جنيها ومركز اشمون ٥٥ جنيها ومركز الباجور حسب راى الزراعيين اقل جودة فى ارضه من مركز اشمون .. الا اذا كان اللجان تقرارى الاهتمام فهم واحد يده شديدة وواحد يده خفيفة يعطى الفلاح حقه .. بينما يحسب به الامر الارض ..

اوقفوا اللجان

اننا نعلن باعلى اصواتنا .. وقبل ان يفوت الاوان اوقفوا تقديرات هذه اللجان قبل اعتمادها وكشفها للفلاحين حتى لا يحدث ذعر وفقدان ثقة فى القرى .. لان الفلاح يئن ويشكو من ارتفاع اجور العمالة وتكاليف العمليات الزراعية بينما لا تزيد اسعار حاصلاته مع الزيادة المضطردة فى التكاليف ..

وقبل ان ندخل فى متاهات .. لا تحاولوا ان تسلبوا الفلاح مكسبا من مكاسبه الثورية التى يؤكد عليها الرئيس الفلاح انور السادات فى كل خطبه . ويطالب بالحفاظ عليها .

و ((التعاون)) باسم ملايين الفلاحين مستاجرين وملاك تتقدم بنداء عاجل لمجلس الشعب وهو على ابواب مرحلة جديدة ان يتقدم بمشروع قانون بوقف التقديرات الاخيرة وحبسها فى الادراج قبل ان يراها احد .. حتى لا تكون مسرحا للاحزاب السياسية .. ومادة جيدة يصول فيها ويجول ويحاول كل فريق منهم ان يحقق الفوز لاعضائه ويكسب اكبر عدد لحزبه بحجة الدفاع عن مصالحهم ..

اننا نريد ميزانا حساسا نفصل به بين الملاك والمستاجرين نعطى الفلاح حقه نتيجة جهده ونمكن المالك من الحصول على عائد مجز لممتلكاته .... ولا نقلب الميزان مرة اخرى ونرجح كفة المالك على المستاجر .. السثم معى ان المستاجر دائما مهما كان عائده هو الاضعف ..

الدين والحياة

الدين والحياة ● الدين والحياة

تقديم : دكتور محمد عاشور

من روائع التراث

قال ابو بكر الصديق رضوان الله عليه :

« ثلاث من كن فيه كن عليه : المكر ، والبغى ونكث العهد ، قال الله تعالى : « ولا يحيق المكر السئ الا باهله » وقال : « انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا » وقال : « فمن نكث فانما ينكث على نفسه » .

فريضة الحج وأثرها فى النفس والحياة

نوه لسان النبوة بفضل الحج ومكانته عند الله ، واكثر من بيان فضائله لانها هى التى تثير فى النفس الشوق والرغبة ، وتبعث الايمان والاحتساب فلا قيمة لعمل او عبادة حتى تقترن بهما ويكونا هما الباعثان على اتيانها .

فقد روى ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قا : « الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة » وعنه رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه » وروى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد » والذهب والفضة ، وليس لحجة مبرورة ثواب الا الجنة . وما من مؤمن يظل يوما محرما الا غابت الشمس بذنوبه » وعن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وسئل النبى صلى الله عليه وسلم : اى العمل افضل ؟ قال : « ايمان بالله ورسوله » قيل : ثم ماذا ؟ قال : الجهاد فى سبيل الله » قيل : ثم ماذا ؟ قال : « حج مبرور » .

ولما كان الحج سفرا طويلا فى غالب الاحيان وانتقال من حال الى حال ويكثر فيه الاختلاط بالناس وتطول الزمالة وتتنوع المعاملات ، كان ذلك مثارا لكثير من المحظورات والمناقشات وكثيرا ماتثور النفس ويضيق الصدر وينفد الصبر فيلجا الحاج الى ما يتحاشى عنه فى الوطن والاقامة والاحوال العادية ويتورط فيما ينافى روح الحج ومقاصده .. جاء النهى عن ذلك بصفة خاصة فى الحج لان الحج مظنة قوية لوقوعه قال تعالى « الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج وما تفعلوه من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولى الالباب » .

ان المسلم فى حاجة الى غذاء للقلب والى زاد للعاطفة والى ان يقضى شوقه ويروى غلته ويشبع روحه فكان البيت العتيق وما حوله من شعائر الله والحج وما فيه من مناسك خير ما يحقق له هذه الرغبة القدسية .

حجاج بيت الله الحرام بملابس الاحرام يصعدون على ظهر السفينة

زيارة شيخ الأزهر للفيوم ..

الفيوم ـ حسن شبرية :

لم تشهد محافظة الفيوم احتفالات كبيرة مثلما شهدته فى الايام الماضية عندما زارها فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الجامع الازهر .

حيث سهرت الفيوم عدة ليال قبل يوم الاحتفال استعدادا لهذا اللقاء التاريخى الكبير فاقيمت الزينات واللافتات والسرادقات ترحيبا بالضيف الكبير .

وقد كان فى استقبال سيادته بالمحافظة جميع اعضاء مجلس الشعب ورئيس واعضاء المجلس المحلى للمحافظة ، ورؤساء مجالس المدن والمجالس المحلية بالمراكز ، وكبار رجال الدين ورجال الازهر ورجال الدين المسيحى وعلى راسهم مطران الفيوم ورؤساء المصالح الحكومية ومشايخ الطرق الصوفية وطلبة المدارس بالفيوم وجميع الهيئات والنقابات المهنية .

وقد قام سيادته وبرفقته المهندس حسين كامل دبوس محافظ الفيوم بافتتاح ثلاثة معاهد دينية جديدة تستوعب ٤ الاف طالب وطالبة وهم معهد للفتيات تكلف ١٥٠ الف جنيه .. ومعهد للبنين تكلف ٩٦ الف جنيه .. ومعهد علوم القرآن الكريم الذى يستوعب ١٥٠٠ طالب [illegible]

د . عبد الحليم محمود

اقام شيخ الازهر بمحافظة الفيوم [illegible] كاملين راس فيها مؤتمرا دينيا [illegible] بميدان فاروق تحدث فيه فضيلته عن [illegible] كلمة الاسلام وانها تعطى معنى [illegible] ثم انتقل سيادته بحديثه الى [illegible] والى الاخوة الانسانية بين الاديان

دعائم تقوم عليها شخصية الأمة

مما لا شك فيه ان اللباس واللغة والحروف هى الدعائم التى تقوم عليها شخصية كل امة وفرديتها ، بحيث انها اذا انهارت فلا بد ان تأخذ فرديتها فى الانقراض ولتصبح تدريجيا اثرا بعد عين ، وتنضم الى قومية اخرى .

ولاشك ان الامم القديمة التى قد انقرضت من وجه الارض ، والتى يعبر عنها اليوم بمصطلح « الامم البائدة » ما فنيت الا لهذا السبب [illegible]

هذا الزمان ـ للامم التى تقبل مشاريع زعمائها السياسيين المنحرفة من الصواب زاعمة انها وسائل للرقى والتقدم .

وان كان [illegible]

بالفعل ليس كذلك ـ فما للتقدميين المتشدقين بالاصلاح لا يندفعون اول مايندفعون الا الى هذه المظاهر امامهم يدركون ان البريق والجمال الذى [illegible]

الاقتصادى يسمح بشراء سيارات شيفورليه سعر الواحدة خمسة عشر الفا من الجنيهات لاربعة وعشرين [illegible]

من شئون الحياة الا طريقا [illegible] العقل ..

والاسلام لم يقرر للانسان [illegible]

[illegible]

● الدين والحياة ● الدين والحياة ● الدين والحياة ● الدين والحياة ● الدين والحياة ● الدين والحياة ● الدين والحياة ● الدين والحياة ● الدين والحياة ● الدين والحياة

الغزو الفكرى والتيارات المعادية للإسلام

لقطات من ابحاث مؤتمر الفقه الإسلامى

بقلم : المستشار الدكتور على جريشه

تاريخ الغرب مع الشرق الاسلامى .. طويل .. بدأت احقاده مع المد الاسلامى الذى طرق ابواب فيينا ، وتجاوز جنوب فرنسا وجنوب ايطاليا ، وجزر البحر الابيض ، واطبق من شرق اوربا .. ومن غربها ..

وكان اول رد فعل حملة الحروب الصليبية ..

وصحبها الاستشراق وتلاها التبشير

وبقى الاستعمار العسكرى يعمل الى جانب الاستعمار الفكرى وان اتسعت دائرة الاخير ..

وطور الاستعمار الفكرى نفسه .. بعد ان وسع دائرته .. حتى لا يصطدم صداما مباشرا مع عاطفة المسلمين .. ليسهل عليه التخفى ويسهل عليه الوصول الى اهدافه .

وطور الاستعمار العسكرى نفسه بعد ان صار وجوده يستثير حفيظة الناس .. حتى غير المتدينين .. لبس الاردية المحلية ، ورفع الشعارات الوطنية .. وعرفه الناس فيما يسمى بالانقلابات العسكرية ..

وهكذا صار الاستعمار الفكرى يحتل عقول الاكثرين الا من رحم ربى ، وصارت القوة العسكرية تمهد لذلك الاستعمار الفكرى ثم تؤيده بعد ذلك ، وتعضده .

لقد كان من بين ما ادركه الغرب الحاقد ان « الشجرة لابد ان يقطعها احد اغصانها » .. وان يكون « تبشير المسلمين بواسطة رسول من انفسهم » .

فمنذ أتيح للغرب الصليبى ان يتسلط على الشرق الاسلامى .. صار يحدث التغيير السياسى اللازم .. لبقاء سيطرته اولا ثم لتحقيق الهدف من هذه السيطرة ثانيا فكان :

احتلال فرنسا للجزائر سنة ١٨٣٠ ولتونس سنة ١٨٨١ ومراكش سنة ١٩١٢ وللشام سنة ١٩٢٠ .

وكان احتلال بريطانيا سنة ١٨٥٧ للهند ايذانا بزوال احدى الدول الاسلامية الكبرى التى قامت فى مستهل القرن التاسع عشر ، واحتلالها لمصر سنة ١٨٨٢ وللعراق سنة ١٩١٤ ولفلسطين سنة ١٩٢٠ .

ولم يكن ذلك التوزيع وليد الصدفة .. فلقد كشف الاتفاق الودى المنعقد بين بريطانيا وفرنسا سنة ١٩٠٤ عن جانب من سياسة تقطيع اوصال العالم الاسلامى .

وصحب ذلك التقسيم اثارة القوميات المختلفة كالقومية الطورانية فى تركيا ، والقومية العربية فى البلاد العربية .. حتى اقتتل المسلمون تحت قيادة النصارى باسم القومية والتحرير !.

كذلك صحب ذلك دعوة خبيثة الى العلمانية .. بمعنى فصل الدين عن الدولة. تبنتها جماعات كثيرة مشبوهة الصلات والاهداف من امثال حزب الاتحاد والترقى فى تركيا ، والذى كانت من قياداته قيادات يهوديه من يهود الدونمة .

وتبع ذلك :

ما رسم له اعداء الاسلام من قبل .. حين عقدوا اكثر من مؤتمر للنظر فى المسالة الشرقية . وقد كانت فى البداية تعنى رد الزحف الاسلامى الذى كانت تقوده تركيا على اوربا .. ثم لما توقف المد .. انتقل البحث الى كيفية تقطيع اوصال الخلافة .. ثم القضاء على الخلافة بعد ذلك ..

ومهما يكن من امر الاخطاء التى وقع فيها سلاطين تركيا .. وفى مقدمتها انها جعلت عضلاتها اقوى من عقلها .

ومهما يكن من امر المظالم التى ارتكبها سلاطين تركيا .. وفى مقدمتها التفرقة الظالمة بين بنى الدين الواحد ، وتميز الاتراك على غيرهم من بنى الاوطان الاخرى ..

مهما يكن من هذه وتلك ـ مما نسجله ونحذر منه ـ فلقد كانت الخلافة تظل المسلمين وتجمع شملهم ، وترهب عدو الله وعدوهم .

من اجل ذلك لم يكتف اعداء الاسلام بتقطيع اوصال دولة الخلافة .. بل جاوزوا ذلك الى القضاء على الخلافة نفسها .. ومنع قيامها بعد ذلك فى اى قطر او وطن آخر !.

وسواء كان ما ارتكبه مصطفى كمال ـ الشهير باتاتورك ـ كان بحسن نية .. كرد فعل لاحداث ذلك الحين التى خطط لها اعداء الاسلام بما يدفع اتاتورك الى الغاء الخلافة ، او كان بسوء نية استجابة للتخطيط اليهودى ـ الصليبى .. الذى تبدى فيما ذكره كاتب روسى سنة ١٩٠٢ بعدما طالع بروتوكولات حكماء صهيون من انه لابد للافعى اليهودية من ان تمر بالقسطنطينية لتصل الى فلسطين ، وما اعقب ذلك من محاولة زعيم يهودى رشوة السلطان عبد الحميد لمنح فلسطين وطنا قوميا لليهود وبصق الخليفة المسلم فى وجهه .. وتم توعد اليهودى للخليفة ، وخلع الخليفة بعد ذلك بقرار حمله ثلاثة اثنان منهم من اليهود ، ثم ما عقب ذلك من اعلان وعد بلفور سنة ١٩١٧ من جانب وزير الخارجية البريطانية بمنح فلسطين وطنا قوميا لليهود ، وما تم من هجرة لليهود فى ظل الانتداب البريطانى ، وانسحاب بريطانيا سنة ١٩٤٨ من فلسطين ليتمكن منها اليهود بعد ذلك ، واتفاق المعسكرين الشيوعى والراسمالى على الاعتراف باسرائيل وتدعيمها .. الامر الذى لا يزال حتى اليوم باديا ، فروسيا تمد اسرائيل بالقوة البشرية والقوة العقلية ، وامريكا تمدها بالقوة العسكرية والقوة التكنولوجية .

كل ذلك او بعضه قد يشير او يشعر الى ان خطوة اتاتورك بالغاء الخلافة لم تكن عن حسن نيته ابتغاء المصلحة الوطنية لتركيا ـ خاصة اذا اضيف اليها ما قيل عن شروط كيرزون لمنح تركيا الاستقلال ومن بينها الغاء الخلافة الاسلامية .

نقول سواء كانت جريمة اتاتورك بحسن نية او سوء نية .. فلقد حققت لاعداء الاسلام ما يبغونه .. بنقض عرى الاسلام .. اولها الحكم .. وآخرها الصلاة .

وكان المقصود ان تقف الحملة الضارية على الاسلام والمسلمين عند حد تقطيع دولة الخلافة والقضاء عليها .. لكن الصليبيين وعوا من الاسلام درسا هاما عن الاسلام والمسلمين .. وهو ما صرح به احدهم من ان صحوة الاسلام تتم بسرعة ، وما صرح به بعضهم من ان المسلمين اشد خطورة عليهم من اليهود والبلاشفة والشعوب الصفراء .

وكانت الهجمة الاثيمة من غرب وشرق ..

غرب حاقد ..

وشرق كافر ..

والتقى « الغرب » و « الشرق » على « استراتيجية واحدة » .

وان اختلف « التكنيك » ، واختلفت « الايديولوجية » ..

التقى الغرب الحاقد ، والشرق الكافر على حرب الاسلام ومحاولة استئصاله ،

لكن انى له ان يحقق الهدف .

لقد نسى الغرب والشرق طبيعة هذا الدين .. نسى الغرب والشرق .. ان هذا الدين صبغة الله ..

ولئن فرط المخلوق .. فلن يفرط الخالق .. ونسيا بعد ذلك طبائع الاشياء ، نسيا ان لكل فعل رد فعل مساو له فى القوة ومضاد له فى الاتجاه ..

ونسيا ان السلاح الذى يكثر استعماله ويفتضح امره .. يفل ويفشل بعد ذلك ..

دعـاء

« اللهم اليك توجهت ، وبك اعتصمت اللهم انت ثقتى ، وانت رجائى ، اللهم اكفنى ما اهمنى ومالم اهتم به وما انت اعلم به منى ، وزودنى التقوى واغفر لى ذنبى ، ووجهنى للخير حيثما توجهت

وعلى هذا فاذا كان لباس امة من الامم لا يفى بهذه الشروط يطالبها الاسلام بان تدخل الاصلاح على لباسها ولا يعارض الاسلام بعد ذلك اى نوع من اللباس يلبسه رجالها او نساؤها .

والشرط الثانى انه نهى الرجال ان يلبسوا الحرير او ان يزينوا انفسهم بحلى الذهب والفضة .. ونهى الرجال والنساء معا ان يلبسوا لباسا ينم عن العجب والفخر والتبختر والكبرياء ولين العيش والميوعة وهى الملابس التى بارتدائها لابد ان يستكبر الانسان على الناس وعلى هذا فهى تستحق اللعنة فى نظر الاسلام .

ولا يجب ان ينتهى الحديث قبل ان نبين مسالة تسترعى انتباهنا جميعا وهى التشابه او التشبه .. وهى تتصل بموضوع الحديث عن اللباس .

والتشبه لغة هو محاولة الانسان ان يجانس غيره ويكون شبيههم ولهذا عدة صور يجب ان نعرض راى الاسلام فى كل منها فى ابسط صوره .

اولها التشبه الجنسى اى تشبه الرجال بالنساء او العكس .. وهذا الفعل الشنيع لما كان انحرافا عن الفطرة ودليلا على عقلية فاسدة فقد ابى الاسلام ان يجيزه لاتباعه فقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمات واضحة الرجال الذين يلبسون ملابس النساء والنساء اللاتى يلبسن ملابس الرجال .

وثانيها التشبه الفردى اى تشبه الكافرين .

افراد من امة بافراد من امة اخرى وهذا فى حقيقة امره دليل على ضعف السلوك ودليل على انهم مصابون بداء التلون والتمرغ وان سيرتهم متخلخلة لاقرار لها مستعدة للانصهار فى كل قالب ومثلهم كمثل رجل ينسب نفسه الى غير ابيه .. فكما ان ناسب نفسه الى غير ابيه ملوم لانه يرى نسبته الى ابيه عار لنفسه .. كذلك فان من يولد فى امة ولكن يتشبه بامة اخرى ابتغاء العزة والفخار يستحق اللوم لانه بذلك يشهد انه برىء من العار ان ينتسب الى الامة التى قد انجبته وليست من الكرامة والشرف فى نظره الا ان يعد من امة اخرى والذين يسلكون هذا السبيل لاهم من الامة التى ولدوا فيها ولا من الامة التى يحسبون ان يعدوا منها « لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء » .

ولهذه الاسباب كان الصحابة وبخاصة عمر وعلى رضوان الله عليهم اجمعين يوبخون الافراد الذين تركوا لباس العرب بعد استيطانهم البلاد المفتوحة واختاروا لباس الروم والفرس افتتانا بمدنيتهم .

وهذا هو المقصود من قوله صلى الله عليه وسلم « من تشبه بقوم فهو منهم » فان كل من يعيش متشبها بقوم كافرين فلابد ان يحسبه المسلمون رجلا من الكفار انفسهم ولا يعاملوه الا بما يعاملون به

عبد الحميد الخواجه

آراء – أفكار – مشاكل

تقدمه : ابتهاج المدنى

اطرحوا قضية البنيان التعاونى الزراعى

على جماهير الفلاحين اصحاب المصلحة الحقيقية !

اعلنت بعض الصحف ان الاراء الحرة تصنع مجتمعا افضل .. فهل للفلاح راى بين هذه الاراء ؟! .. ان الامر يتم بناء على ضخامة صاحب الرأى وجمال المظروف !! مع ان المفروض ان ناخذ بالجوهر والتجارب والممارسة .. وسواء كان هذا او ذاك .. فقد قررت ان اكتب لسيادتكم خاصة ولجريدة الفلاحين عامة هذه الرسالة التى تحمل ما يشغل ملايين الفلاحين الآن ..

في الشهر الماضى ، ووسط زحمة الانتخابات ، صدر قرار جمهورى بحل الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى .. وكان قد سبق ذلك تحقيقات مع رئيس مجلس ادارته ، واسفرت عن احالته وسكرتير عام الاتحاد الى المدعى العام الاشتراكى .

والذى كشف عن هذا الموضوع ما نشرته جريدة الاخبار يوم ٣–٧–١٩٧٦ بقلم تهانى ابراهيم تحت عنوان « اتهامات معلقة تطارد احمد يونس رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى » . والحقيقة ان جريدة الاخبار قامت بدور الحارس الامين ، فكانت تعلن للجماهير تفاصيل التحقيق اولا باول ، وكان الشعب يترقب النتيجة وينتظر اليوم الذى يرى فيه بصمات كل لص تحقيقا لمبدأ سيادة القانون .

وبعد ان انتهت حلقات التحقيق بواسطة اللجان البرلمانية والمدعى العام الاشتراكى وتقرير لجان المتابعة ، تم احالة رئيس وسكرتير الاتحاد الى النيابة العامة ، وهنا كان على جريدة الاخبار ان تستمر فى نشر تفاصيل تحقيق النيابة ، ولكنها – الاخبار – قللت محضرها وطوت اوراقها ، وتركت الراى العام حائرا يبحث عن مبرر لهذا الصمت .. ودار الهمس والقيل والقال ، حتى قيل بان جريدة الاخبار حققت هدفها وان هناك موضوعا شخصيا بينها وبين الاستاذ احمد يونس ، والبعض الاخر يقول ان هناك اسرارا كشفت عنها تحقيقات النيابة ولا يجوز نشرها ، وعلى ذلك استمر الهرج والمرج حتى صدر قرار الحل سالف الذكر ..

والمفروض ان التحقيق مع المنحرف وعقابه سمة من سمات العدل ومبدأ سيادة القانون ، وليس المفروض هدم او الغاء المرفق الذى يعمل به ذلك المنحرف ، والا سيكون علينا ان نستعد لهدم كل ما بنيناه وخططنا له من مرافق ومشروعات !! .. وامامنا مثل حى وهو هيئة الاوقاف ..

وكلنا يسمع ويقرأ عن انحرافات خطيرة وقعت فى دول كبرى تتمتع بديمقراطية كاملة ، ولكن لم نسمع او نقرأ ان هذه الدولة او تلك قررت الغاء اى مرفق بسبب انحراف رئيسه او سكرتيره !!

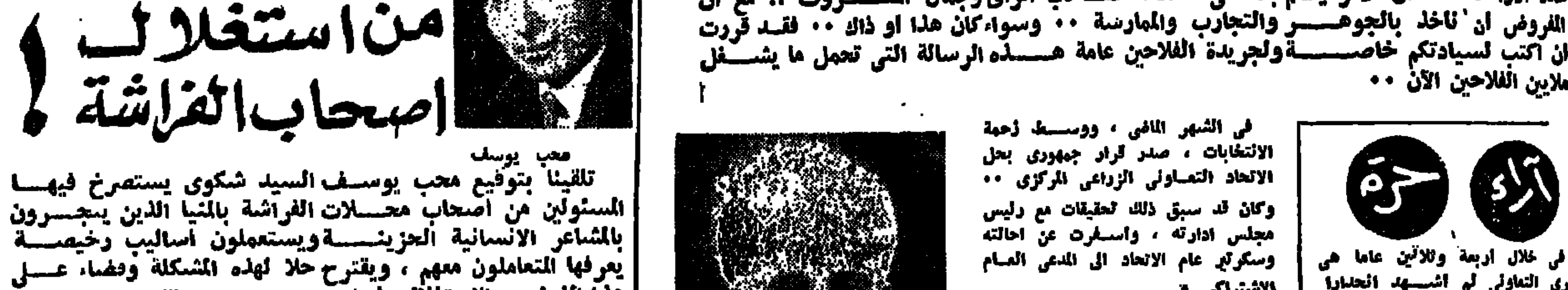
عبده طوسون

ان التعاون فى مصر اصبح شريان كل فلاح ، وهو الامل الوحيد الذى يتطلع اليه كل منتج لحمايته من الاستغلال والمستغلين ، والاتحاد التعاونى لم يكن منزها من الخطأ ، ولقد شربت انا شخصيا من كاسه المر عندما تصديت لاسلوب بعض الاجهزة داخل الاتحاد ، وطالما صرخت واستنجدت من زبانية هذا التنظيم ، ولكن ليس معنى ذلك الحكم باعدام الاتحاد التعاونى نفسه ، لان الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى قدم كثيرا من الخدمات وقام بدوره فى خدمة الفلاحين والانتاج الزراعى ، ويشهد بذلك ملايين الفلاحين

ولكن اذا تم الغاء الاتحاد التعاونى بسبب هذه الانحرافات ، فان هذا دليل على براءة احمد يونس وصحبه ، لان العقاب هنا يكون قد وقع على الاتحاد نفسه الذى لم يرتكب جرما يستحق عليه الاعدام !!

ومن هنا .. فانى ارى ان تطرح قضية البنيان التعاونى الزراعى ومستقبله وتصفية الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى على جماهير الفلاحين اصحاب المصلحة الحقيقية لمعرفة رأيهم فى ذلك ، وتضع هذا الراى امام قائدنا المؤمن ابن القرية الرئيس السادات ، ولا شك ان سيادته سيرحب بهذا الرأى ، انطلاقا مما ينادى به « والامر شورى بينهم » ..

عبده طوسون عبد الواحد احمد
فلاح بالبلاوية – مركز ساقلتة
محافظة سوهاج



ارحمونا من استغلال اصحاب الفراشة !

محب يوسف

تلقينا بتوقيع محب يوسف السيد شكوى يستصرخ فيها المسئولين من اصحاب محلات الفراشة بالمنيا الذين يتجرون بالمشاعر الانسانية الحزينة ويستعملون اساليب رخيصة يعرفها المتعاملون معهم ، ويقترح حلا لهذه المشكلة وقضاء على هذا اللون من الاستغلال ما يلى :

* تنفيذ مشروع تعاونى يتبع مجالس المدن لتقديم الخدمات التى يؤديها اصحاب محلات الفراشة باسعار معقولة ويمول المشروع من فائض حسابات التنمية او اشتراكات تامين المياه والانارة .

* اقامة ابنية مبسطة فى الارض الفضاء تؤجر بمبالغ معقولة فى مناسبات الافراح والماتم بعد فرشها وتاثيثها .

* ابرام اتفاق ملزم بين اصحاب الفراشة ووضع اسعار مناسبة لتاجير فراشتهم مع مراقبة تنفيذ هذه الاسعار مع المتعاملين وفرض عقوبات على المخالفين منهم .

وبذلك نضمن عدم المتاجرة فى مشاعر الناس واستغلال عواطفهم فى الافراح والماتم .

وقد عرضت « التعاون » هذا الاقتراح على رئيس المجلس المحلى بالمنيا فوعد بتنفيذه ووضع القيود التى تقضى على الوان الاستغلال والاحتكار .

مع الجماهير

شروط الانتفاع بأراضى التوسع السكنى بالإصلاح الزراعى

توجد اراضى توسع سكنى بناحية سنهور ابشواى فيوم تقدمت بطلب لمنحى مساحة من الارض لاقامة مسكن على يأوى اسرتى ورغم انطباق شروط الانتفاع الا انى لم احظ بالانتفاع بقطعة ارض فماذا اعمل ؟

عبد الحليم حسان
جمعية سنهور ابشواى

** افادنا المسئولون بادارة التوزيع بالاصلاح الزراعى ان شروط الانتفاع باراضى التوسع السكنى هى اولا ان يكون الطالب متمتعا بجنسية جمهورية مصر العربية بالغا سن الرشد ولم تصدر ضده احكام فى جريمة مخلة بالشرف ما لم يكن قد رد اعتباره .

ثانيا ان يكون متزوجا او عائلا لاسرة لا يقل مجموع افرادها عن ٣ وتكون الاسرة تكوينها طبيعيا .

ثالثا – لا يكون مالكا لاراض زراعية تزيد على عشرة افدنة بما فيها المساحة التى انتفع بها من الاصلاح الزراعى والا تكون فيها مساحة تقع داخل كردون المدينة او البناء او القرى او فى حدود الف متر من كردونات مجالس المدن او القرى التى بها مجالس قريه او كردونات او ٥٠٠ م فى حدود القرى التى ليس لها مجالس قروية .

رابعا – ان يكون من ابناء القرية مقيما بها هو وعائلته اقامة دائمة وان تكون مهنته الزراعة باعتبارها مورد رزقه الاساسى ويجوز انتفاع ذوى المهن والوظائف اذا كانت مهنتهم لا تدر دخلا اكثر من عشرة جنيهات شهريا او وجود مساحات تزيد على حاجة المشتغلين بالزراعة من طالبى الانتفاع وتتوافر فيهم الشروط والا يكون مالكا لسكن يعادل مساحته او يزيد عن المساحة المقررة لهم وفقا لافراده .

والافضلية فيمن تتوافر فيهم الشروط من طالبى الانتفاع على الوجه التالى :

اولا – المنتفعين باراضى الاصلاح الزراعى فى نفس الزراعة يفضل من بينهم من يقيم على مساحة ابعد من الارض ولا يمتلك منزلا وارضا للمبانى ويفضل من هؤلاء المنتفعين بالتمليك ثم بالتاجير والذين نزعت ملكية منازلهم للمنفعة العامة من اهالى نفس القرية والعاملين بالمنشات العامة التى تقوم بخدمة ابناء القرية .. واهالى العزب والقرى الاكثر قربا من الارض والاكثر عائلة والاقل مالا فى جميع الحالات يفضل الاكثر عائلة والاقل مالا فى حالة تساوى درجة الافضلية ..

فهل تنطبق عليكم تلك الشروط املا وعلى كل نرجو منكم توضيح سنة البحث فى ارض التوسع السكنى واسباب رفضك حتى يتسنى لنا تحقيق شكواك .

* * *

ارسل للمنطقة لتحديد وضعك

● انتفعت بمساحة من ارض الاصلاح الزراعى ولكننى ... كمستاجر لها ... كمملك اسوة بجيرانى

عواد عودة نصار
سرسنو قليوبية

● حول المسئولون بادارة التوزيع بهيئة الاصلاح الزراعى شكواكم لمديرية القليوبية لموافاتها بمذكرة مفصلة عن وضعك وهل تم بحثك بمعرفتها ام بمعرفة المنطقة للبت فى شكواك .. انتظر

قرار بعدم تحميل اعضاء جمعية عمريط تكاليف الرى

ايماء الى ما نشر بجريدة التعاون بالعدد ٨٨٠ تحت عنوان نداء الى المهندس سعد هجرس بخصوص شكوى المنتفع جميل احمد السيد بجمعية عمريط منطقة ابو حماد شرقية والتى يتضرر فيها من قيام الجمعية بتحصيل مبلغ ٥٠٠٠ جنيه على اساس ٥ جنيهات للفدان الواحد ..

جاءنا رد السيد مدير العلاقات العامة بالهيئة العامة للاصلاح ان جمعية عمريط قامت باضافة خمسة جنيهات فى كشوف الحسابات فى ١٩٧٦/٨/٣١ وهذا المبلغ تقديرات على اساس متوسط ثلاث سنوات كما تقضى التعليمات وذلك لان الات الرى الثابتة كانت تعمل طوال هذه السنوات واحتسبت عليها التكاليف (اجور وملحقاتها ، وقود صيانة .. الخ) الا انه تم تركيب طلمبات وسواقى هذا العام وادى ذلك الى الرى بالراحة وعدم تحميل الاعضاء تكاليف خدمة الالات الثابتة ... محاسبتهم على هذا الاساس وعند ... الفائض اتضح عدم اضافة مبالغ الرى حيث كانت جملة تكاليف ... الثابتة ٣٥٢ جنيها و٣٦٢ مليما على ٨٥٧ فدانا فيكون متوسط ... المنتفع ٤١٠ مليمات وبذلك تم ... هذا المبلغ على المنتفعين حسب ... ومنه يتضح عدم احقية ... المنتفع ..

تعاونيون خارج الحركة .. هل تعرفهم

بقلم : احمد زكى الامام

آراء حرة

شمس الدين خفاجى

أراضى الإصلاح الزراعى المملكة تورث توريثا شرعيا

انتفع والدى بمساحة من ارض الاصلاح الزراعى وكان مدرجا معه فى استمارة البحث زوجتاه وبعد وفاته وكلت زوجته حليمة ابراهيم نيابة عن باقى الورثة لادارة الارض ثم وكلت زوجته الثانية سيدة على عوض بعد وفاة الاولى ..

والتساءل هل لى نصيب فى الارض انتفاع والدى وكذلك نصيب فى وحدات اشقائى المدرجين فى استمارة البحث مع والدى وتوفاهم الله ؟

محيضة على عوض
عزبة اللواح شكشوك

● اراضى الاصلاح الزراعى المملكة تورث بعد وفاة المنتفع الاصلى توريثا شرعيا مثلها فى ذلك مثل اى ملكية خاصة .. وعليكم استخراج اعلام وراثة شرعى لتحديد المستحقين واستحقاق كل منهم .

مجتمع التعاون

* خليل سيد مصطفى بصحف التعاون ...

* محمد محمود مسلم بصحف التعاون والاستاذ عبد الوهاب الشامى وشياخة الخاصة عامة يهنئون السيد احمد فؤاد عبد العزيز والسيد محمود ...

أشار

الرئيس محمد أنور السادات فى خطابه التاريخى بمناسبة افتتاح مجلس الشعب الجديد الى ان مصر سبقت الكثير من دول اوربا فى ممارسة الحياة النيابية والديمقراطية وان الاحتلال الانجليزى هو الذى قضى على هذه النهضة .. ونحن ننشر فيما يلى صفحة مشرقة من تاريخنا النيابى وقعت احداثها منذ حوالى المائة عام عندما حاول الخديو اسماعيل وحكومته التخلص من المجلس وفض انعقاده قبل انقضاء مدته القانونية ، وكيف ناضل نواب الشعب ضد هذا القرار وانتصرت ارادة الشعب فى النهاية .

الخديوى اسماعيل

الخديوى توفيق

منذ ١٠٠ عام

لعند انعقاد مجلس شورى النواب فى يوم ٢٧ مارس من عام ١٨٧٩ برياسة احمد رشيد باشا وافتتح الرئيس الجلسة مخاطبا الاعضاء بقوله :

« عطوفتلو افندم رياض باشا ناظر الداخلية شرف الجلسة يحمل امرا عاليا سيتفضل بتلاوته على حضراتكم » .

رياض باشا

قبل ان اتلو على حضراتكم الامر العالى الصادر من مولاى ومولاكم الخديوى اقدم لحضراتكم جزيل التشكرات على ما أبداه المجلس من النشاط فى نظر المسائل التى عرضت عليه وانى اتلو على حضراتكم الان الامر العالى المشار اليه :

ناظر داخليتنا

بناء على ماحواه البند التاسع من لائحة مجلس شورى النواب من ان مدة توليتكم عن الاهالى تكون ثلاث سنوات ، وماعرض علينا من مجلس النظار من ان المدة قد انقضت اصدرنا امرنا بانفضاض المجلس وكلفنا ناظر داخليتنا بتنفيذ ذلك .

((اسماعيل))

تحريرا بمحروسة مصر ٢٦ مارس ١٨٧٩ بامر الحضرة الفخيمة الخديوية ورئيس مجلس النظار - توفيق .

زعيم المعارضة

وطلب عبد السلام بك المويلحى عضو المجلس الكلمة فقال :

- لا ارى معنى لتشكرات الحكومة لنا فاننا لم نقم بعمل الى الان يكون له ولو شبه فائدة قد عادت او ستعود على البلاد ، فما هى المآثر التى ستتركها وراءنا لتشكرنا عليها الحكومة فيما لو فرضنا المستحيل وانفض المجلس ؟!

رياض باشا :

مستحيل .. ينفض المجلس ، ماذا تقول حضرتك ؟ مستحيل ينفض المجلس .. كيف يكون فض المجلس مستحيلا بعد امر خديوينا المعظم ؟! هل حضرتك فاهم جيدا قيمة مسئولية ماتقوله الان ؟

عبد السلام المويلحى

نعم انا فاهم وفاهم جيدا جدا ماقلته وملتزم مسئولية ما اقوله تماما ..

.. بالاجماع

وقد بهت رياض باشا لهذا الموقف وسأل المويلحى بك :

هل حضرتك تتكلم عن نفسك فقط ؟ وهل اخوانك يوافقونك على هذا الكلام ؟ الظن ان حضراتهم يوافقونك على ذلك مطلقا ؟!

محمود بك العطار

(سر تجار مصر) موافقون البك المويلحى على ماقاله ياعطوفة الناظر ..

عبد الشهيد بطرس

اوافق عبد السلام بك المويلحى على ماقاله وما سيقوله مقدما ..

رياض باشا

اذن انتم جميعا عصاة ؟

عبد السلام المويلحى

حلمك يا باشا لا تغضب سريعا اوالان الحمد لله قد ظهر معطوفتك موافقة اخوانى لاقوالى وهم يعرفون كلهم مقدار المسئولية التى قلت عنها عطوفتك ويقدرونها حق قدرها .. فاعلم ياعطوفة الناظر ان من الغريب ان تحول لنا امرا عاليا اليوم يقضى بفض المجلس وهذا الامر العالى مبنى على غلطه جوهرية فاضحة ، لانها فى الواقع مخالفة مزرية من الحكومة السنية لمجلس نواب امتها .. وهى كيف للحكومة ان تبنى الامر العالى بفض المجلس على ان مدة انعقاده وهى ٣ سنوات قد انتهت ؟

ومع ان الحكومة تعلم والنواب يعلمون جميعا ان تاريخ الدكرتيو الذى صدر بانعقاد هذا المجلس وتعيين سعادة احمد رشيد باشا هذا رئيسا للمجلس هو يوم ٢٦ ديسمبر ١٨٧٨ فلم يمض اذن على دور انعقاد المجلس سوى سنة وثلاثة شهور .. فكيف اصبحت هذه المدة على حساب الحكومة ٣ سنوات ؟

رياض باشا

اما حساب عجيب وغريب ياحضرة النائب .. ان مدة انعقاد المجلس هى بدء النطق الكريم الذى صدر من مولانا الخديوى المعظم فى حفلة طنطا (حفلة طنطا كانت فى اغسطس ١٨٧٦) فاحسب حضرتك تجد ان المدة فاتت وزيادة .

عبد السلام بك المويلحى

ماهذا الكلام ياعطوفة الباشا ؟ .. ان الغريب والعجيب هو حساب الحكومة لاحسابنا .. عزومه شرفها سمو الجناب العالى وتناول الطعام مع المدعوين اليها وقيل فيها كلام او خطب من سموه ومن المدعوين ولم يدون منه حرفا واحدا على الاطلاق لا بطريقة رسمية ولا شبه رسمية تفيد ان كلام سموه فيها كان امرا عاليا له قيمة القانون ويؤثر فى مدة انعقاد مجلس شورى النواب وتحديد تلك المدة اليس اذن هذا الكلام عجيبا وغريبا من عطوفتكم لامنا ..

ابراهيم الوكيل

عجيب جدا .. بالله اتركوا عزومة طنطا وماحصل فيها وخلوا على راى المثل ذكايب الهم مقفلة ..

رياض باشا

يعنى حضراتكم تقلدون نواب فرنسا الذين ثاروا على حكومتهم ؟ يعنى حضراتكم الان بعمائمكم وجببكم مثل نواب اوروبا وامريكا !

احمد العديس

ياباشا انت الان شتمتنا .. ماهذا الكلام ؟ يعنى عطوفتك شتمت نواب امتك التى تعطيك انت وغيرك مرتباتكم الشهرية ..

وقاحة من الوزير ..

عبد الشهيد بطرس

انا اعتبر هذه العبارة اهانة من ناظر الداخلية للمجلس واطلب اثباتها فى المحضر واقول لعطوفتك ان كلامك هذا وقاحة وان المجلس لايقبل من ناظر الداخلية هذه الوقاحة بل يردها له ...

شيخ العرب احمد الصوفانى

اوافق حضرة العضو على رد هذه الاهانة للناظر واطلب من المجلس ان ينظرها فيما بعد ليحاسب عطوفته ..

درس للوزير ..

ثم لق ان كنت لتعتقد ان مصر لم تنتخب ولم تلد سوى نوابا من عبيد وعبيس حتى الان .. انت فلاح والله فلاح ياباشا .. الم يكن من العيب الكبير وانت وزير وزارة بها فيها وزير انجليزى وآخر فرنساوى وهما فى الحقيقة حيران عليكم وعلى الحكومة ، ثم تجدع انت امام هذين الوزيرين الاجنبيين استحباب البوربند وهم ميسيين عبد السيد وعلا وذيب اسلاق وسميم الناس زيرهم وتقول لهم ان الحكومة تتعجب من ... مجلس شورى النواب عندنا .. بالحصر كل الحصر من ان تسروا كلمة واحدة عن هؤلاء النواب لانهم ناس جهلاء وهمج !!

تقول ذلك عن نواب بلدك مصر العزيزة ولاتزن عوتك بل صدوره منك .. ولاننام فى نجوالك من صدوره عنك ثم تكرره تعريبا امامنا اليوم مع انك فى الحقيقة اعرق منى مصرية .. ياباشا انتا جميعا قرانا فى الازهر الشريف وفى غيره من علوم البلاغة والادب والفلسفة وعلم الاصول والمنطق وكذلك قرانا المنقول من تفسير وحديث وفقه وتوحيد .. ولكن خبرنى بالله عطوفتك ماذا قرات وتعلمت من كل ذلك واين كنت تدرسه وتتعلمه ؟!

الشيخ الصباحى

تعلم ودرس فى اورطة الفروزة !!

رياض باشا

هذه وقاحة .. هذه اهانة لااقبلها ولا اسمح بها لاحد ..

حسن عبد الرازق

ان ما قاله حضرة عبدالسلام المويلحى بك هو اعراب عن افكارنا ومطابق مطابقة تامة لآرائنا ، ولا يشذ عنه راى فرد منا ،

فاجاب جميع الاعضاء : نعم .. نعم نوافق على جميع ما قيل من اخواننا النواب فى هذه الجلسة .

رياض باشا

اذن انا منسحب ..

وهنا هم رياض باشا بالقيام منسحبا من قاعة الجلسة قائلا باعلى صوته انتم عصاة .. انتم ثوار واخذ يكرر هذا القول حتى خرج من قاعة الجلسة .. وعند ذلك قال عبد السلام بك المويلحى : يامصطفى باشا وهبى بصفتك سكرتير عام المجلس لا تحذف حرفا واحدا مما قيل فى كتابة المحضر حتى اذا نقلته الجرائد اليوم علمت الامة والناس جميعا من هم الهمج .. النظار ام النواب ..

ثم طلب عبد السلام بك المويلحى

[illegible]

[illegible]

وقد ادى عناد الوزراء من مجلس شورى النواب الى تراجع اسماعيل واسقاطه الوزارة التى كان يرئسها محمد توفيق باشا (ولى العهد) ، وتم تشكيل وزارة وطنية فى ٨ ابريل سنة ١٨٧٩ برياسة دولتلو محمد شريف باشا على ان تكون مسئولة امام مجلس شورى النواب .

وفى يوم ١٠ ابريل ١٨٧٩ تلا احمد رشيد باشا رئيس المجلس على الاعضاء خطابا من وزير الداخلية الجديد هذا نصه :

« ولو انه كان تقرر بمجلس النظار السابق عن انفضاض مجلس شورى النواب لانقضاء مدة حسبما تحرر لسعادتكم بر... ٣١ لكن حيث ان مقتضيات الاحوال مستلزمة ابقائه للمذاكرة والمداولة معه فى بعض مواد مهمة ... مجلس النظار التى تشكل الان ... والنفى تحريره لسعادتكم ... وتفهيم حضرات اعضائه بعدم ... »

... - شريف باشا

وفى جلسة يوم ١٧ مايو ١٨٧٩ قدم شريف ... للمجلس اللائحتين المتعلقتين ب... والانتخاب كما احضر معه اللائحة ... (الدستور) ، وقد قرر المجلس بعد تصفيق اعضائه تشكيل لجنة خاصة من اعضائه للنظر فى اللائحة التى تقدم بها رئيس النظار شريف باشا ..

وهكذا انتصرت ارادة الشعب المصرى ممثلة فى نوابه الاحرار وحصل الشعب على الدستور كما حصل على حكومة وطنية لتحمى حقوقه وترعى مصالحه ، ولولا دور الاستعمار والخيانة فيما بعد لاينعت هذه الحركة وأتت ثمارها الطيبة .

اعداد :
[illegible] الخالق النكـ[illegible]

نواب الشعب
يتحدون الحكومة ويعتصمون بالمجلس ويحولون الخديو على الغاء قراره !

مزرعة النساء

طموحات المرأة فى الريف

للمرأة الريفية فى المدينة ظروف معقدة وموقع مختلف واهمال ورثته عبر سنوات البؤس والاضطهاد ومن ثم النزوح من الريف الى المدن سواء كان ذلك فى ظل قانون الاصلاح الزراعى القديم رقم ٣٠ لسنة ١٩٥٨ أو قبله .

وغداة انتصار ثورة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ واصدار قانون الاصلاح الزراعى الجديد المرقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ افردت الثورة للمراة عموما والفلاحة خصوصا زوايا ومواد وفقرات فى القانون الجديد لاعادة ثقتها بنفسها اولا ، وبالتالى وضعها فى موقعها المناسب والمراة عبر ايديولوجية حزب البعث العربى الاشتراكى تشكل نصف المجتمع وهى عنصر اساسى فى مجمل التحولات الجذرية فى عموم القطر والوطن العربى .

ومن هنا تبلورت فكرة تاسيس مزرعة جماعية للنسوة الفلاحات من سكنة مدينة الشعلة ، وذلك لكونهن فلاحات نزحن فى ظروف شاذة وفقدن معيلهن فصرن يبحثن عن عمل يتلاءم وطبيعتهن وامكاناتهن وحيال ذلك وجد الاتحاد العام لنساء العراق ان الفرصة مواتية لتاسيس مثل هذه المزرعة واعتبارها تجربة ونموذجا يعول على نتائجه فى تعميم هذه التجربة والاستفادة من اخفاقاتها ونجاحاتها .

وبعد دراسة جوانب هذه الخطوة باشر الاتحاد العام لنساء العراق بتشكيل مجلس ادارة مؤقت لتاسيس مزرعة جماعية للنساء والتى عاشت ظروفا مختلفة بين الفشل والنجاح حتى وجدت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعى نفسها ملزمة فى تبنى هذه المزرعة وتوفير اسباب نجاحها وانتشالها من المفارقات العجيبة التى باتت تهدد هذه التجربة البكر .

الخطا والتصحيح والبداية الناجحة :

وقد اعدت الوزارة جوا نفسيا وهيات ظروفا مناسبة لاجتماع موسع حضرته كافة عضوات المزرعة ومن خلاله جرت انتخابات حرة فى جو ديمقراطى لانتخاب مجلس ادارة كفء يؤدى مهمة قيادة المزرعة ويحقق طموحات عضواتها .

وتؤكد السيدة جهادة شمران رئيسة مجلس الادارة ان عضوات المزرعة عندما وجدن اسناد القيادة السياسية - السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعى وبالذات - لهن عاهدن انفسهن والثورة على العمل ليل نهار لانجاح هذه التجربة باتجاه تحقيق اهدافها المرسومة لها وفق اسس علمية » وكان توزيع الاعمال وفق مجاميع اول خطوة باشرها مجلس الادارة الجديد وتنفيذ خطة الاستزراع المقررة سواء فى الموسم الصيفى ام الشتوى الى جانب تربية الحيوان والدواجن . واود ان اشير هنا الى ان دعم السيد رئيس الجمهورية المناضل احمد حسن البكر وتبرعه بمبلغ ٨٥ الف دينار لنساء قرية عصرية تضم ٤٠ دارا بكافة مشتملاتها مع بنساء مستوصف ،

ومدرسة وروضة وغيرها من اسباب العيش الكريم بجانب مواصلة السيد عزة الدورى عضو مجلس قيادة الثورة وزير الزراعة والاصلاح الزراعى بدعمه لامكاناتنا وانفتاحه على حل المشاكل التى تصادفنا بروح من الفهم الواعى لتحقيق طموحاتنا من قبل القيادة السياسية التى تعمل لدفعنا الى الامام لتؤدى دورنا فى مجمل مسيرة الثورة فى القطاع الزراعى .

وزغاريد الفرحة :

وتشير الآنسة راجحة جبر سكرتيرة مجلس ادارة المزرعة الى أن المزرعة قد اسست حقلين لتربية دجاج اللحم بسعة اربعة آلاف دجاجة للحقل الواحد فحققت فى عام واحد ارباحا تجاوزت الـ ٥١٤ و ٢٫٨٦٥ دينارا وما زالت وجبة اخرى تنتظر بيعها فى القريب الى جانب هذا فنحن نسوق ٥٠ كغم من الحليب يوميا الى مصلحة شئون الالبان من حقل تربية الابقار الذى يضم ٢٠ بقرة اضافة الى تسويقنا الجبن والمحاصيل الصيفية .

وقد سوقت المزرعة ولاول مرة محصول البنجر السكرى بعد زراعته لاول مرة ايضا محققين ربحا مقداره ١٩٠٥٥ر٣١٧ دينارا بخلاف واردات المزرعة من المحاصيل المتفرقة الاخرى ، ولا اكشف سرا ان قلت ان المزرعة حققت حتى ١٩٧٣/٨/٣١ ربحا بلغ مقداره ٧٠٠ر١٣٦٣ر١ دينار معدة للتوزيع على عضوات المزرعة وفقا لساعات العمل .

ومن المعلوم أن طريقة العمل الجماعى فى المزرعة والتى تعمل بموجبها تشكل وحدة اقتصادية متكاملة حيث قسمت العضوات الى خمسة مجاميع تضم الواحدة منها بين ٦ - ٨ عضوات .

٤٠ دارا عصرية وقرية نموذجية :

ولى تطلعات اخاريج عضوات مزرعة النساء الجماعية وهن يحصدن المحصول الصيفى من الباذنجان والباميا والطماطم والفلفل وغيره تؤكد عضوة المزرعة السيدة وبرية كمر « ام خالد » ان هدية السيد رئيس الجمهورية المناضل احمد حسن البكر ستتحول الى ٤٠ دارا عصرية وسوقا تعاونيا وحماما شعبيا وروضة ومدرسة ومستوصفا توفر لنا العيش الكريم وتمدنا بعزيمة اكبر لمضاعفة العمل وزيادة الانتاج .

ومن المعلوم ان الدار الواحدة التى ستكون مساحتها الكلية ٢٥٠ متر امربعا تحتوى على صالون وغرفتين ومطبخ اضافة الى المرافق الاخرى .

ويؤكد السيد مدير عام مصلحة الاسكان الريفى ان القرية مزودة بالماء الصافى والطاقة الكهربائية وتبليط الطرق الداخلية وتربط الطرق العامة .

هذ اوتبلغ المساحة الكلية للمزرعة ... دونم تضم ٢٨ عضوة ... يقمن بزراعة المحاصيل الشتوية والصيفية ويعكفن على تربية الابقار والدواجن .

ومزرعة النساء الجماعية ستبقى منطلقا يجسد امكانات المراة العراقية وقدرتها على تجاوز كل المعوقات واسهامها الجدى فى بناء المجتمع الجديد .. هذا وقد رفع مجلس ادارة المزرعة برقية شكر وتقدير للسيد رئيس الجمهورية لدعمه المتواصل للمزرعة وتبرعه بمبلغ « ٨٥ » الف دينار لتمكينها من مواصلة عملها وفق خطط مدروسة وتوفير السكن الصحى لعضواتها العاملات .

الارشاد الزراعى

● الارشاد الزراعى فى خدمتك ● الارشاد الزراعى فى خدمتك ● الارشاد الزراعى فى خدمتك

الارشاد ينزل إلى الميدان العملى مع الزراع

تولى وزارة الزراعة محصول القمح اهتماما كبيرا لتوفير لقمة العيش للمواطنين ولقد اثبت صنف القمح شناب الذى زرع فى العام الماضى فى مساحات كبيرة عند الزراع انه يعطى انتاجا عاليا لا يقل عن ٢ - ٣ ارادب فى الفدان بالاضافة الى ان حبوبه لها صفات مرغوبة فهى حبوب بيضاء يقبل عليها المستهلك كما ان اتناجه من التبن جيد صالح لتغذية الماشية .. وهو بهذا الوضع يعطى زيادة فى دخل الفلاح لا تقل عن ٢٠ جنيها فى الفدان ..

لذلك قامت الوزارة فى هذا العام بتوفير التقاوى من هذا الصنف لمساحة ٦٠٠ الف فدان - ووفرتها فى جميع الجمعيات التعاونية ويسرت حصول جميع الزراع عليها بالاجل لغير المماطلين ..

ولقد كان الارشاد الزراعى ولا يزال يثبت للزراع بالطريق العملى ان توصيات الوزارة فى زراعة هذا الصنف ليس لها هدف الا زيادة الانتاج .. وبالتالى زيادة دخل الفلاح .

ولهذا اخذ الارشاد الزراعى على عاتقه زراعة تجميعات ارشادية عند الزراع فى مساحة ١٠٠ ألف فدان حيث يقوم الزراع بانفسهم بزراعة هذه المساحات فى اراضيهم تحت الاشراف الفنى لرجال الارشاد .. ونطبق فى هذه التجميعات كافة التوصيات الفنية .. وبذلك يساهم الارشاد الزراعى فى النهوض بهذا الصنف فى حدود ١٥٪ من مجموع المساحة المستهدفة فى زراعة هذا الصنف ..

وستتم زراعة هذه التجميعات الارشادية فى المناطق التى بالقرى حيث سيتم زراعة تجميعات فى حدود حوالى ١٠٠ فدان فى منطقة كل مرشد ... وستكون هذه التجميعات مدرسة حقيقية للعمل الارشادى يتواجد فيها المرشدون الزراعيون التطبيقى فى تعاون تام بين الفلاحين والمرشدين الزراعيين . فى هذه المدرسة سيتعلم الفلاح الاساليب الحديثة الواجب اتباعها فى زراعة هذا الصنف من بدء الخدمة حتى الحصاد ..

سيعرفون أن هناك عمليات زراعية معينة لها أثرها الواضح فى زيادة المحصول ...

سيعرفون أن زراعة القمح فن يحتاج الى عناية فى تنفيذ كل عملية من عمليات الزراعة . وأنها ليست حبا يلقى فى الارض وما ينزل على التربة فتعطى محصولا عاليا .

سيعرف الزراع أن عمليات الخدمة واتمامها عمل أساسى لنجاح الزراعة وبدون اتقانها فان الانبات يكون سيئا وبالتالى التفريع وما يحمله من سنابل سيكون قليلا ..

سيعرف الزراع أن الزراعة العفير أحسن من الزراعة الحراتى وسيقارن كل منهم طريقته بجاره وسيعرف بالدليل المادى أن زراعة القمح العفير الصنف شناب أفضل بكثير من الحراتى .

سيعرف الزراع أن هذا المحصول يحتاج الى رى محكم وفى مواعيد لا يجوز التاخير عنها ..

سيعرفون أنه يحتاج الى ريتين قبل السدة وثلاث ريات على الاقل بعدها .. وأن الاهمال فى اى رية وتاخيرها او الغائها سيسبب انخفاضا واضحا فى المحصول .

سيعرفون ايضا أن هذا المحصول يحتاج الى ما يعادل ٤ أجولة من السماد النتراتى ٥ر١٥٪ زنة الجوال ١٠٠ كيلو وأن اى تقصير فى اعطاء كل هذه الكمية من السماد يقلل المحصول وتنخفض انتاجيته .

كل هذا وغيره سيعرفونه من مدرسة الارشاد العملى وهى التجميعات الارشادية التى ستكون فى كل قرية .

سيقارنون بانفسهم بين هذه التجميعات وبين باقى المساحات المنزرعة على طول حياة النبات .

وليس هناك دليل أصدق من العمل على الطبيعة لانه الوسيلة الوحيدة المقنعة لكل متشكك .

من هنا تنطلق الايجابية بين الزراع ليسايروا ركب الارشاد فى كل ميادين الانتاج الزراعى .

واهتماما من الادارة لنجاح هذه التجميعات الارشادية قررت قيام كبار المسئولين فيها للاشراف على تنفيذها فى كافة المحافظات من السادة مديرى العموم والمراقبين بالارشاد على النحو الآتى :

محافظة الدقهلية : المهندس حسين عابدين .

محافظة كفر الشيخ : المهندس عبد الغنى بدوى .

محافظة البحيرة : المهندس عبد القادر الجليلى .

محافظة الغربية : المهندس صلاح فتح الباب .

محافظة الشرقية : المهندس احمد عوض .

محافظة المنوفية : المهندس بطرس باسيلى .

محافظة القليوبية : المهندس عمر نشأت .

محافظة الفيوم : المهندس على ابراهيم .

محافظة المنيا : المهندس يسرى شعيرة .

وسيقوم هؤلاء المشرفون مع الاخصائيين من الادارة بالاضافة الى أجهزة الارشاد الزراعى بالمحافظات بتوعية الزراع عموما بزراعة القمح فى جميع القرى وخاصة الصنف شناب ، بالاضافة الى الاشراف على زراعة التجميعات الارشادية المختلفة ، ان زيادة حبة واحدة فى مساحة مليون ومائتى الف فدان من القمح لها شأنها فى توفير آلاف الارغفة من الخبز - فما بالك لو زاد المحصول اردبين على الاقل فى الفدان .

انه عمل جاد من اجل وطننا لتوفير الحياة الفاضلة التى يطالب بها الرئيس المؤمن محمد أنور السادات .

ارشاديات

نعم .. ولا

ان موضوع التحدى الذى تواجهه الزراعة المصرية لتوفير متطلبات الحياة الكريمة لكافة المواطنين وتحقيق خطة الدولة فى التصدير ليس موضوعا انشائيا لا يمكن تحقيقه .. بل هو موضوع يحتاج منا الى ايضاح وبيان ايجابياته وما يمكن لنا نحن الزراعيين والزراع أن نعمله لتحقيق أمل امتنا ورئيسنا فينا جميعا ..

هل يمكن زيادة الانتاج عما هو عليه الآن .. ؟

نعم ... ولا ..

نعم اذا كنا ايجابيين .. نفهم أن الزراعة تحتاج الى تغيير فى الاسلوب - وأن العلم الحديث ولنتائج الابحاث يجب أن نطبقها فى حقولنا .. وليس أدل على ذلك من أن أى فلاح عنده حماس وتفهم لكل اسلوب جديد فى الزراعة - هذا المزارع يأخذ من حقله ما لا يقل عن ٨ قناطير من القطن فى الفدان - وبجواره مزارع آخر .. ارضه مثل أرضه تماما سواء فى خصوبتها أو توفير مياه الرى وكذلك الصرف .. يأخذ من حقله ٤ قناطير . لماذا ؟؟ - هذا هو السؤال ؟

الاجابة من واقع العمل الارشادى فى الريف - هو أن المزارع الاول يطبق عن ايمان وثقة ورغبة ما توصى به الابحاث - يطبقه عن فهم ووعى بهدف زيادة الانتاج وبالتالى زيادة دخله .. أما جاره فانه متواكل مصمم على اتباع الاسلوب القديم فى الزراعة . مصمم على عدم اتباع الاسلوب الحديث والعمليات الزراعية الحديثة الصحيحة التى تزيد من انتاجه بالرغم من توفر الامكانيات لديه مثل جاره .. ماذا يعنى هذا - يعنى أن هناك الكثيرين ممن يتكاسلون عن أداء الخدمات الزراعية للمحاصيل فى أوقاتها أو يطبقونها بطريقة خاطئة - والنتيجة انخفاض الانتاج ...

ولو انهم آمنوا بالارشاد وبنصائح الارشاد وبتوصيات الارشاد لكان خيرا لهم - وأى خير .

لا أقول هذا من عندى - فجميع الزراع يعرفون ذلك .. والآن .. متى نكون جميعا على قلب رجل واحد - وعزيمة واحدة لنغير أسلوبنا فى الزراعة .. نطرح القديم ونطرح الكسل .. نطرح عدم الثقة فى رجال الزراعة ، نتعاون بصدق مع رجال الارشاد .. عندئذ ستكون النتيجة زيادة واضحة فى الانتاج - انتاج الفرد - والانتاج المجمل - عندئذ سنكون قد حققنا املا عزيزا علينا جميعا وهو توفير لقمة العيش لكافة المواطنين .. سنحقق أمل رئيسنا المحبوب الرئيس محمد أنور السادات فى ايجاد مجتمع الرفاهية الذى يسعى اليه ويسعى اليه كل مخلص فى هذا الوطن .. وبعد أن أعاد سيادته الى الجبين المتنصب كرامتهم وحريتهم الى الحياة أفضل .

م. ابو الفتح نصر الدين

مهندس
ابو الفتح نصر الدين

خدمة البصل الفتيل البحيرى

ميعاد الزراعة :

يمكن الاستمرار فى زراعة المشتل خلال هذا الشهر ولكن يفضل التبكير فى زراعة المشتل حتى يتم نقل الشتلات للارض المستديمة وهى فى عمر بين ٦٠ - ٧٠ يوما قبل السدة الشتوية فى حالة البصل المنفرد أو قبل السدة الشتوية أو بعدها مباشرة فى حالة البصل المحمل على القطن .

تقاوة الحشائش :

لتقاوة الحشائش اهمية بالغة فى تهيئة الظروف الملائمة لانتاج الشتلات جيدة التكوين خالية من التشوية وحتى لا تتعرض للتجريح عند التقليع وتتم تقاوة الحشائش باليد أولا بأول على أن تقلع بجذورها حتى لا تنمو مرة ثانية مع ملاحظة المحافظة على سلامة الشتلات وعدم تدويسها بالارجل .

التسميد :

يسمد المشتل بالاسمدة الازوتية بالمعدل المقرر والمتكلفة على أن تضاف الكمية المقررة على دفعتين متساويتين - الدفعة الاولى بعد الزراعة بحوالى ٣ أسابيع والثانية بعد الدفعة الاولى باسبوعين ويلاحظ أن يضاف السماد سرسبة فى بطن الخط أسفل النبات فى حالة الزراعة على خطوط أو نثرا فى حالة الزراعة فى أحواض .

الـرى :

يراعى عدم ترك الطبقة السطحية من التربة تجف أو تتشقق حيث يؤدى ذلك الى تقطيع الجذور الرهيفة وذلك فى الاسابيع الاولى من الزراعة مع ملاحظة أن المشتل يروى كل ٧ - ١٠ أيام بعد أن تتجاوز الشتلات العشرين يوما وذلك حسب حاجة النباتات وطبيعة التربة والظروف الجوية .

الامتناع عن رى المشتل :

يجب الامتناع عن رى المشتل قبل تقليع الشتلات بحوالى ١٥ يوما لتسهيل عملية التقليع حيث أن تصوم النباتات يساعد على أن تتجرد الشتلات نوعها بعد نقلها للحقل المستديم بوقت قصير .

● الارشاد الزراعى فى خدمتك ● الارشاد الزراعى فى خدمتك ● الارشاد الزراعى فى خدمتك ● الارشاد الزراعى فى خدمتك ● الارشاد

مشكلة اللحوم ..

كثر الحديث فى هذه الايام عن مشكلة نقص اللحوم والتى تعانى منها البلاد مما تسبب عنه ارتفاع اسعارها . وفى لقاء مع الدكتور عبد المنعم مكى - وكيل معهد بحوث الانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة - كان حديثنا عن هذه المشكلة وكان لسيادته راى فيها وهو أن المشكلة فى أساسها راجعة لنقص الاعلاف اللازمة لتغذية الماشية بجانب ارتفاع اثمانها والحل لذلك هو ايجاد علف بديل رخيص الثمن عالى القيمة الغذائية وكثير الانتاج يمكن بواسطته المشاركة الفعلية فى حل المشكلة . ولذلك قامت بحوث تغذية الحيوان بالوزارة فى اجراء بحوثها على علف جديد وهو علف الفيل ثم قامت بالتوسع فى زراعته لدى الكثيرين من مربى المواشى بمحافظات الشرقية والفيوم ومحافظات أخرى مما ظهر له من آثار هامة فى النهوض بالثروة الحيوانية بهذه المحافظات .. ودار بيننا الحوار التالى :

س - لو سمح الدكتور عبد المنعم مكى بان يوضح للاخوة الزراع مميزات هذا العلف ؟

ج - تنحصر مميزات هذا العلف فى الاتى :

١ - علف الفيل من الاعلاف الخضراء ويعطى من ٦ الى ٨ حشات فى السنة يبلغ مجموع وزنها نحو ١٠٠ طن فى المتوسط فهو بذلك يفوق فى انتاجيته محصول البرسيم المسقاوى وكذا محاصيل الاعلاف الصيفية المعتادة .

٢ - يزدهر نموه مع ارتفاع درجة الحرارة لذا فهو يعطى أغلب حشاته خلال موسم الصيف وهى الفترة التى تقل فيها الاعلاف الخضراء اللازمة للحيوانات

٣ - فى خلال فصل الشتاء يقف نموه وفى هذه الحالة يمكن زراعة البرسيم عليه كمحصول غطائى تاخذ منه حشتين وبذلك نضمن للحيوانات العلف الاخضر طول العام (علف الفيل صيفا ، البرسيم شتاء) باستغلال نفس الارض .

٤ - يمتاز علف الفيل بارتفاع قيمته الغذائية والتى تفوق البرسيم وبقية الاعلاف الخضراء المستخدمة فى الصيف ويكفى الفدان منه لتغذية نحو ٥ جاموسات حلابة أو ١٥ عجلا .

٥ - يمتاز علف الفيل بأن درجة استساغة الحيوانات له مرتفعة فهى تقبل على تناوله بشراهة .

٦ - ومن اهم ما يميز هذا العلف انه غير سام فى أى طور من أطوار حياته وبذلك يمكن للحيوانات التغذية عليه بأمان فى اى عمر بينما معظم الاعلاف الصيفية (كالسورجيم) تكون سامة فى الشهور الاول من حياتها

٧ - ومن المميزات الهامة لهذا العلف انه لا يصاب بدودة ورق القطن .

س - لو سمح الدكتور مكى بتوضيح نوع الارض المناسبة لزراعة هذا العلف وكذلك طريقة الزراعة والاكثار ؟

ج ١ - يحتاج علف الفيل الى ارض خصبة جيدة الصرف

٢ - يتكاثر علف الفيل خضريا (بالفسائل) فهو بذلك يتميز على محاصيل الاعلاف الصيفية المعتادة فى عدم استخدام بذور للتقاوى ويمكن زراعة علف الفيل فى أى وقت من السنة غير أن أنسب ميعاد لزراعته هو خلال شهور مارس وأبريل ومايو .

٣ - قبل الزراعة تسمد الارض بكمية كبيرة من السماد البلدى ثم تحرث جيدا ٣ مرات وتخطط بمعدل ١٠ خطوط فى القصبتين وتقطع فرد كما فى القطن (١ × ٥ر١ قصبة) وتمسح الخطوط جيدا .

٤ - تزرع الفسائل اما والارض جافة أو بعد ريها ريا خفيفا .

٥ - يتم غسل الفسائل على الريشة القبلية بمسافات ٦٠ سم بين كل فسيلة واخرى وفى الخط التالى تغرس على نفس المسافات بالتبادل مع فسائل الخط السابق أى خلف خلاف (رجل غراب) ويراعى عند غرس الفسائل بالتربة وفق منطقة الجذور مع جزء من الساق ثم ضغط التربة حولها جيدا ثم تروى الخطوط .

٦ - يراعى دائما أن يكون الرى باحكام (لا تغريق ولا تشريق) صيفا وشتاء (كرى الاذرة والقطن أى فردة فردة) وعموما يحتاج هذا العلف الى رية كل أسبوع لاسبوعين تبعا لظروف الجو والتربة .

٧ - عندما يصل طول النباتات الى ٤٠-٥٠ سم تحش على ارتفاع ١٠ سم من سطح الارض وذلك لتشجيع التفريع والخلفات الجانبية .

٨ - بعد الحش يسمد النباتات تكبيشا بسماد نترات (بمعدل ١٠٠ كجم سلفات نشادر او ٥٠ كجم يوريا للفدان) ثم تروى الارض (ويكرر التسميد بنفس المعدل عقب كل حشة) .

س : هل لدى الدكتور مكى اى اضافات أخرى ؟

ج - نعم اريد أن أوصى باتباع نقطتين هامتين عند اجراء الحش هما :

١ - يراعى عند بدء تغذية الحيوانات على هذا العلف الا يزيد طول أوراقه عن المتر حتى لا تنخفض قيمته الغذائية ، ويصل العلف لهذا الطول خلال ثلاثة اسابيع تقريبا أثناء فصل الصيف ويستغرق فترة أطول فى الربيع والخريف .

٢ - يفضل حش العلف وتقديمه للحيوانات فى الحشة الاولى أما فى الحشات التالية فيسمح للحيوانات بالرعى مباشرة فى الحقل ما عدا الاغنام .

واخيرا يجب أن يعلم الاخوة الزراع أنه تشجيعا للزراع والمربين فقد وافقت وزارة الزراعة على أن تعفى مساحات علف الفيل فى الوقت الحالى من قيود الدورة الزراعية كما قررت صرف المقررات السمادية التالية لعلف الفيل نقدا وبالاسعار العادية على مستوى الجمهورية .

٦٠٠ كجم من الاسمدة الازوتية ٥ر١٥٪ بالاضافة الى ١٠٠ كجم سوبر فوسفات للفدان الواحد .

وقد صدر بذلك منشور بنك الائتمان الزراعى والتعاونى رقم ٩٧/٧٨١ المؤرخ ٧٥/١٢/٢٧

وأنهى لقائى مع الاخوة الزراع بتوضيح أنه عند الحاجة لاى استفسار يمكن الرجوع للارشاد الزراعى أو لى مباشرة بمعهد بحوث تغذية الحيوان .

وقاية محاصيل الخضر من الصقيع

نوضح فيما يلى تاثير الصقيع على اصناف الخضر المختلفة والتوصيات الخاصة بذلك :

البسلة :

نباتات البسلة الصغيرة يوجد بها طبقة شمعية خفيفة على الاوراق فهذه تساعد على تحمل حالة الانخفاض الشديد فى درجة الحرارة الا أن الازهار تسقط بشدة كما أن القرون قد تكون سليمة المظهر ولكن الحبوب تكون كالمسلوقة وعند تعرض الاصناف المبكرة للصقيع تسقط ازهارها وقرونها الا أن نباتاتها تكون عندها القدرة على استعادة النشاط لتجديد نموها على العكس من الاصناف المتاخرة التى تتاثر سوقها واوراقها نتيجة للانخفاض الشديد فى درجة الحرارة

البطاطس :

حدوث الصقيع يمنع تكون الدرنات واذا كانت تكونت فانها تكون سكرية الطعم بدلا من المذاق النشوى وتكون الدرنات الناتجة صغيرة الحجم ولا تصلح للتسويق أو التخزين ويكون العرش جافا تماما .

الطماطم :

من المعروف أن توفر الرطوبة عامل مهم فى مقاومة الصقيع كما أن التسميد بالاسمدة العضوية يزيد تحمل النباتات للصقيع الى درجة متوسطة ولكن التسميد الكيماوى الغزير يجعل النباتات حساسة لاضرار الصقيع .

وعموما اذا كانت الارض مروية قبل موجة الصقيع فان الرطوبة تقلل من اضرار الصقيع

الوسائل التى يجب اتباعها لتقليل اضرار الصقيع :

● تزريب محاصيل الخضر بحطب الذرة او حصير البردى أو البوص من الناحية البحرية بارتفاع متر ونصف على أن يكون التزريب مائلا للناحية القبلية ويكرر كل أربع مصاطب .

● تزرع عروة الطماطم والباذنجان والفلفل فى الشتاء على الريشة القبلية لتكون فى مواجهة الشمس .

● العناية بالتسميد العضوى اذ أنه يساعد محاصيل الخضر على تحمل الانخفاض فى درجة الحرارة ومقاومة الصقيع لانه يعمل على تدفئة التربة .

● المحافظة على توفير الرطوبة المناسبة بالتربة وخاصة فى الفترات التى يخشى فيها من حدوث الصقيع .

● عند توفير التنبؤات بحدوث الصقيع يمكن عمل تدفئة للجو ليلا وذلك فى المزارع الكبيرة بوضع براميل بوسط الحقل على أن يوضع بها مواد للاشتعال فيخرج منها الدخان مما يساعد على تدفئة الجو

توصيات فى تربية الارانب

كيف تقى ارانبك خطر الامراض:

اخوانى الزراع اليكم بعض الاحتياطات الصحية الواجب مراعاتها لمنع اصابة الارانب بالامراض التى تعرضها للخطر والنفوق :

● يجب أن تكون مساكنها مصممة حسب نظام صحى وفى النوع المصنوع من الطوب والاسمنت يجب اعادة دهانها وترميمها كل ثلاثة شهور وبصفة دورية ، أما المصنوعة من الخشب فتدهن بالبلاك (الزفت)

● المساكن المبنية من الطوب والاسمنت يجب أن تستخدم بها سرائر خشبية مدهونة بالبلاك وتكون مرتفعة عن الارض ، مع مراعاة اجراء التطهير اليومى لها ولا توضع داخل أعشاش الارانب الا بعد تمام الجفاف .

● يراعى اجراء عمليات النظافة اليومية للمساكن مع استخدام المحاليل المطهرة ، مثل الجاماتوكس أو الفينوفورم أو الفنيك .

● يجب تخصيص مسكن للارانب المشتراة حديثا أو الارانب المريضة يتم عزلها فيه ، ويراعى فى تصميمه وصول أشعة الشمس اليه وأن يكون جيد التهوية وسهل التنظيف - ويستحسن أن يكون جنوب شرقى ويكون بعيدا عن أعشاش الارانب السليمة .



● يفضل وضع ارانب أو ارنبة واحدة بكل مسكن .

● يراعى تقديم البرسيم أو العليقة الخضراء معلقا امام الارانب .

● يجب وضع العليقة الجافة فى أوان نظيفة وأن تكون حسب الكميات المقررة وأن تكون بها كل العناصر الاساسية للتغذية .

● خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر وحتى ظهور البرسيم يجب تقديم المياه فى أوان نظيفة .

● للوقاية من مرض الجرب تستعمل حمامات الجاما توكس ١ : ١٥٠ أو الفينوفورم ٥ر٢٪ أو الفينوزول ١ : ١ بصفة دورية اسبوعيا .